

التعليق على كتاب الداء والدواء | المجلس الأول | الشيخ ابراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرّة اعيننا محمد صلى الله عليه - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مباركا الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق. والاعمال والاهواء والادواء. لا اله الا انت سبحانه ان - [00:00:16](#)

ما كنا من الظالمين حياكم الله معاشر طلبة العلم وطالباته في هذا المجلس العلمي المبارك وفي بداية جديدة مع كتاب اخر يأخذنا في رحلة رحلتنا هذه المرة ستكون في موضوع مختلف عن رحلات السابقة - [00:00:35](#)

رحلتنا هذه المرة ايها الاحبة في موضوع يؤرقنا جميعا وينهكنا جميعا منا من هو مستيقظ على نفسه ومنه ومنا من هو غافل هذا الموضوع هو موضوع الذنوب والمعاصي هذه الافة - [00:00:54](#)

التي تأكل من حياة الانسان ومن توفيقه ومن بركته ومن سعادته ومن طمأنينته بعض الناس ينتبه ان المعاصي هي التي تعكر صفو الحياة وتغير نمطها وبعض الناس لا ينتبه لذلك - [00:01:12](#)

لكنني احسبكم جميعا ممن حضر هذا المجلس الطيب المبارك حضرتتم لانكم تعرفون قيمة هذا الموضوع واهمية ان يعالج الانسان نفسه في هذه القضية قبل فوات الاوان. فالمعاصي والذنوب هي داؤنا جميعا. ولا يوجد شخص منا - [00:01:28](#)

قد عصم منها. وبما انها داؤنا جميعا وبما انها داء خطير يؤثر على الحياة يوديني والارزاق والسعادة الى غير ذلك فان الانسان العاقل يكون شديد الحرص على ان يلتفت اليها ويفهم طبيعتها ويفهم مداخلها ويفهم اثار - [00:01:45](#)

السيئة ويعرف طرق التخلص منها. هذا الكتاب الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي او المشهور تسمية بالداء والدواء هو معقود لحل هذه القضية المعضلة وهو كيف يعالج الانسان ملف الذنوب والمعاصي - [00:02:10](#)

في حياته طبعاً لما نقول كيف اعالج ملف الذنوب والمعاصي في الحياة؟ انا لا اتكلم عن انك لن تعصي بعد اليوم بتاتا. لان المعصية كتبت علينا لكن كيف اقلل من المعصية في حياتي قدر المستطاع؟ كيف اعالجها؟ كيف اتوب منها سريعا؟ كيف تصبح المعاصي محدودة مقابل - [00:02:30](#)

الطاعات الكثيرة التي افعلها. الى غير ذلك من الامور. القضية المعالجة والتي نريد ان نتدارسها معا اذا هي قضية ذات بال ذات شأن مهم لكل مسلم ومسلمة لكل طالب وطالبة لكل من يبحث عن طريق السعادة لكل انسان اوبقته الذنوب والمعاصي - [00:02:51](#)

وانهكته معاصي الخلوات ويبحث عن العلاج. دونك الداء والدواء. اقرأ هذا الكتاب وتصفح في ورقاته. لعلك في ثنايا كلام ابن القيم رحمة الله تعالى عليه تصادف كلمة وتقع عينك على فكرة يكون فيها علاجك ويكون فيها شفاؤك - [00:03:12](#)

باذن الله خصوصا لمن اصبحت المعاصي عنده ادمان. يعني هذا الكتاب كما سيظهر معنا من بادئه هو يعالج قضية الادمان على المعاصي. ليه؟ لان كما قلت لك هل انت لن تعصي في حياتك لو قرأت هذا الكتاب؟ لا كلنا نعصي. لكن الاشكال ان يكون عندك ادمان على معصية - [00:03:32](#)

امراء لها وانت لا تعالجها ولا تسعى للخلاص منها. اما فلتة عين كلمة خاطئة يعني شيء باليد فعلته خاطئ. هذا يتصور ولا يمكن ان

ينفذ منه الانسان الا ان يشاء الله. لكن الكلام هنا كمعالجة معالجة ماذا؟ ادمان معصية معينة في - [00:03:56](#)

والى الان لم تستطع الخروج من فخها. لم تستطع ان تعتق من مصيدتها. اما نظر الحرام الذي ابتلي به كثيرا من شباب الامة وشاباتها بل كثير من طلاب العلم وطلابه - [00:04:16](#)

النظر الى الحرام قد تكون المعصية الذهاب الى مكان معين قد تكون علاقات محرمة قد تكون المعصية ربما شيء تتعاطاه كالمخدرات او الحشيش او حتى الدخان ونحو ذلك الماء قد تكون المعصية لن تدمن عليها الغيبة النميمة. قد تكون اللسان - [00:04:31](#)
قد تكون عقوق الوالدين المعاصي التي يمكن ان تدمن عليها كثيرة وكل منا ادرى بخلواته وان كانت في العادة معاصي الشهوات هي التي يعني يصعب الانفكاك عنها. معاصي الشهوات اللسان - [00:04:51](#)

والفرج كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من يضمن لي هذين الامرين يضمن له الجنة. فاعلم معاصي الناس واشكاليات تأتي من ماذا من اللسان والفرج. وعندما نقول الفرج الفرج وما يتشعب من العين والنظر وما شابه ذلك - [00:05:05](#)
فاذا احبابي الكرام الموضوع مهم والمجالس خطيرة والكلام الذي ستسمعه من ابن القيم كلام باذن الله في الصميم. ابن القيم سيتكلم اولاً عن العلاج الاساس لكل المعاصي والذنوب اتكلم لك عن اثار الذنوب والمعاصي على حياتك. التي انت تلمسها وتشاهدها او قد لا تكون منتبه لها. بعض الناس يعاني من ضيق في الارزاق - [00:05:22](#)

ويبحث عن حل للمشاكل ولا يعرف ان اس المشكلة معصية حرماها الله بسببها من سعة الرزق. قد يكون انسان يعاني من صعوبة في خلق زوجته او ابنه ولا يعرف المسكين ان الله يعاقبه بسبب معاصيه بسوء خلق زوجته وابنه. قد يكون الانسان يعاني من مشاكل صحية - [00:05:48](#)

وامراض جسدية ولا يعرف المسكين ان سبب هذا معصية. يريد الله سبحانه وتعالى ان ينهه عليها. فاثار المعاصي على حياتنا الدنيوية كثيرة حسية ومعنوية. فما بالك باثارها الاخرية في نار تلظى وفي الوقوف بين يدي الله. وان كانت الاثار الاخرية اخطر. واشد واصعب - [00:06:09](#)

لمن يعرف عظمة الله سبحانه وتعالى ولمن وقر في قلبه محبة الله والانسان به والاستحياء منه بالنسبة للآثار المعنوية والحسية عفوا الاثار المعنوية والاخرية هي الاهم. لكن بعض الناس قد يصعب ان تبدأ معه باي قضية ان تذكره بالحياء من الله وبالآثار الاخرية فلا - [00:06:31](#)

اقل من ان تذكره بماذا؟ بالآثار الدنيوية المشاهدة المحسوسة في حياته ضيق القلب النكد في الحياة الهموم والغموم المتواصلة. هذا لا يكون اخواني الا بذنب اصبته. بالتالي اذا نحن نتكلم عن قضية تمسنا جميعا - [00:06:51](#)

تؤثر على حياتنا جميعا الكل يبحث عن الخلاص الكل يبحث عن سبل الفكك وعن سبل النجاة خاصة في زمن الفتن. اليوم احبابي باب الداعية الى المعاصي والذنوب اضعاف ما كانت عند السلف الصالح. رضوان الله تعالى عليهم. اليوم مع الانفتاح مع السوشيال ميديا مع التلفاز مع الجامعات - [00:07:07](#)

المختلطة مع الاسواق المفتوحة مع تقصد الدول الغربية والعالم الخارجي ان ينزع منك حيائك ودينك وعلاقتك مع الله. اليوم انت اصبحت في خضم معركة اصبحت في خضم معركة لتتمسك بدينك لتتشبث بمبادئك. لتبقى مقتنعا او يعني متمسكا. دعونا نقول بقيم الاسلام - [00:07:27](#)

الاسلام الغير متفلت هذه معركة انا لا اتكلم فقط عن مجرد معاصي عابرة او نظرة يمكن ان تذهب وتأتي اتكلم عن معاصي في جوالك عن معاصي حول بيتك عن معاصي - [00:07:49](#)

في شارعك وفي سوقك في بيئة في اي مكان للاسف اصبحت المعاصي تبرز امامك وتحاول ان تنهش من ايمانك. ولذلك نحن نعاني جميعا الا من رحم ربي من ظاهر الضعف الايمان. ظاهرة عدم الانس بالله. عدم التلذذ عندما يذكر الله. عدم الاقبال على العلم. عدم - [00:08:02](#)

بكتاب الله سبحانه وتعالى. كل هذه المظاهر مظاهر ضعف الايمان اسوها انما هو المعاصي والذنوب. التي انهكت القلب. قلب احبابي

الكرام متى انهك ضعف تلذذه بالله ضعف انسه ضعف حبه للخير ضعف عن صلاة الفجر ضعف عن صلاة الجماعة ضعف عن اعمال الخير والبر ضعف عن طلب العلم في من الشباب يقول لك والله يا شيخ - [00:08:22](#)

في فتور عن طلب العلم اهم الاسباب هي المعاصي والذنوب فعندما تتكلم عن المعاصي والذنوب لا تكاد تقف على شيء لا تكاد تقف على كلها اثار للمعاصي والذنوب تنخر حياتنا من اولها الى اخرها. قصة هذا الكتاب الداء والدوالي ابن القيم - [00:08:49](#)

ان هناك سائل اتى للشيخ ابن القيم رحمة الله عليه وقال له يا امام خلاصة المعنى انني ابتليت بمعصية اذا لم استطع الفكاة منها ستكون سببا في خسارة ديني ودنيائي - [00:09:08](#)

هذا الرجل الذي سأل ابن القيم أسأله عن ماذا؟ عن معصية ابتلي بها هذا الرجل. هذه المعصية اذا لم يستطع الفكاك منها فانه سيخسر دينه ودنياه طبعاً من يتفحص هذا الكتاب لعله يقف والله اعلم على طبيعة هذه المعصية. هذه المعصية طبيعتها تتعلق بالشهوة -

[00:09:24](#)

طبيعتها تتعلق بالشهوة اما النظر الحرام اما علاقات محرمة او شيء من ذلك لان ابن القيم في اخر الكتاب تكلم عن عشق السور وعن التعلم بالمرئيات والمشاهدات وعن النظر الحرام وركز على هذه الفكرة. فواضح ان من مفهوم السؤال ومن مفهوم الكتاب ان المعصية

المعصية التي قد - [00:09:43](#)

يقع فيها كثير منا وكثير ممن يسمعون بل نحن نزل اقدامنا فيها معاصي الادماني على النظر الحرام والعلاقات المحرمة وما يتبع ذلك.

هذه طبيعة المشكلة التي يعالجها هذا الكتاب. فابن القيم كما قلنا - [00:10:03](#)

هذا الكتاب الى اقسام. القسم الاول في بيان العلاج الاساسي. لاي مشكلة من مشاكل الايمان. ثم القسم الثاني سيتكلم فيه عن اثار والمعاصي وهنا اطال النفس حتى يعرفك ان المعاصي والذنوب والله سبب كل شر في حياتك - [00:10:18](#)

وان طاعة الله والاقبال على درب الاستقامة وسلوك طريق الصالحين هو سبب كل سعادة باذن الله في حياتك. ثم بعد ذلك سيتكلم عن مداخل المعاصي حتى تحذر منها كيف تدخل المعصية على الانسان من الخطرات والافكار والوساوس وما شابه ذلك وسيختتم

الكتاب بالكلام عن صور من العشق - [00:10:38](#)

حرام وصور من التعلقات التي ينبغي للمسلم ان يحترس منها. لانها اذا وقعت في شباكها يصعب يصبح الخلاص منها صعباً عند كثير من الناس ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا الكتاب وان يجزي ابن القيم عنا خير الجزاء. امين. يعني انت متصور ان

الموضوع كان سؤال - [00:10:58](#)

ثم تخيل هو سؤال يعني كيف اجي شخص منكم يسألني سؤال؟ هذا السؤال ولد عند ابن القيم فكرة كتاب هذا السؤال من احد

المستفتين ابن القيم لم يجب عنه بصفحة ولا بصفتين اجاب عنه بكتاب - [00:11:18](#)

كامل وهذا من بركة هذا السؤال ولعله من صدق السائل. نعم من صدق هذا السائل وحرصه على النجاة كان سببا في خروج هذه

التحفة الايمانية الداء والدواء. وهذا يدل على صدق العلماء السابقين في نصيحة - [00:11:34](#)

هذه الامة وفي حثهم على الخير. يعني ابن القيم لماذا يتعب نفسه؟ كان يستطيع ان يجيبه بصفحة وصفحتين وينتهي الامر. لماذا يكتب كتابا؟ يكتب كتابا قال الامة للاجيال القادمة للتاريخ كتاب ينتفع به الناس جيلا بعد جيل. وهذا فعلا ما حصل. فهذا الكتاب

كتاب مبارك - [00:11:48](#)

وينبغي للانسان ان يعتني بقراءته وكلما شعرت بالضعف وكلما شعرت ان المعاصي تغزوك اعد قراءة هذا الكتاب بعد ان تفهمه معنا

وتستقرئه اعد قراءة هذا الكتاب مرة بعد مرة فانه سيسحقك. وسيعيد البوصلة باذن الله الى الاتجاه الصحيح - [00:12:06](#)

ونسأل الله سبحانه ان ينفعنا به حتى لا نطيل في هذه المقدمة اكثر من ذلك نشرع في التعليق على هذه الرسالة المباركة. نعم. بسم

الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. اجمعين. بسم الله الرحمن

الرحيم وبه نستعين. قال السائل رحمه الله ما - [00:12:26](#)

تقول السادة العلماء ائمة هذا السؤال هذا سؤال وجه له. هذه صيغته ماذا تقول؟ نعم. ما تقول السادة العلماء ائمة الدين رضي الله

عنهم اجمعين في رجل ابتلي ببليّة وعلم انها ان استمرت به افسدت دنياه واخرته. اذا هذا رجل ابتلي ببليّة - 00:12:46

اي بمعصية من المعاصي وهو يعلم ان هذه المعصية اذا لم يستطع الفكّاة منها قبل فوات الاوان ستوبقه وتهلكه في الدين والدنيا.

نعم قال رحمه الله وقد اجتهد في دفعها عن نفسه بكل طريق. اذا جيد اذا هذا الرجل ايضا هو حاول - 00:13:03

سعى ليخلص من ادمان الشهوات لكنه للأسف ما زال مقيدا بحبالها. نعم. قال فما يزداد الا توقدا وشدة. فما الحيلة في ادعيتها المعصية

تزداد توقفا يعني انا بحاول اعالج لكن للأسف - 00:13:22

سؤال الشهوات يزداد في حياته. نعم. فما الحيلة في دفعها؟ وما الطريق الى كشفها؟ فرحم الله من عانا مبتلى والله في عون العبد ما

كان العبد توفيق احبابي الكرام. فرحم الله من اعان مبتلى - 00:13:38

تصور انك ايها العاصي مبتلى هذه توفيق فكم من انسان مدمن للذنوب والمعاصي وهو يمرح ويمزح ويجاهر بها يجاهر بعلاقات

محرمة يجاهر بافلامه القذرة يجاهر بالمعازف يجاهر بكثير من الامور. ولا يعني يحسب لذلك اي حساب - 00:13:52

هذا الرجل من توفيق الله له عرف انه مبتلى بالمعاصي وسمى ادمان المعاصي ماذا؟ بلاء وكل واحد منا شيء من هذا البلاء فمن توفيق

الله ان تستحضر ان المعاصي بلاء - 00:14:13

وهلاك وانك تحتاج ان تخرج من هذا البلاء. البلاء ليس فقط مرض. البلاء ليس ان يموت ابن او ان تفقد اب. البلاء ليس ان يحل بك

اشكالية مادية هو كله بلاء لكن اصعب البلاء ان يبتعد قلبك عن الله - 00:14:29

اصعب بلاء يمكن ان يبتليك الله به وان يبتعد قلبك عن الله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث وان كان فيه ضعف لما رجع

من الطائف وقد اودى وقد رمى وقد فعل به ما فعل - 00:14:46

من قبل السفهاء دعا الدعاء الطويل اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على الناس انت رب المستضعفين وانت

ربي. الى اخر الحديث. ماذا قال في الجملة الاخيرة؟ ان لم يكن بك غضب علي - 00:15:01

فلا ابالي كل البلاء يهون. البلاء في الاجساد. البلاء في الدعوة. السجون. الاشلاء. الدماء. كل هذا يهين لكن البلاء الذي لا يهون هو بلاء

قلبك في بعده عن الله سبحانه وتعالى - 00:15:18

في ان تحرم الانس بالله وان تحرم اللذة عندما يذكر الله هذا اعظم بلاء والادهى منه ان تكون مبتلى وانت لا تعرف انك مبتلى فكم

من انسان مريض القلب وهو لا يعرف ذلك. كم من انسان حرم الانس بالله وهو لا يشعر بذلك؟ بل لا يفكر فيه. هذا اشد - 00:15:34

من البلاء لانك اذا ابتليت وانت تعرف ان قلبك بعيد وتحاول وتسعى الاستاذة في يقظة لكن الاصعب ان يكون قلبك ميت وانت لا تعلم

اعرف ان قلبك الان في العناية المركزة في الانعاش. يحتاج الى انعاش واذا لم تنعشه هلك - 00:15:56

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع عنا بلاء الذنوب والمعاصي. امين. كما قال رحم الله من اعان مبتلى. نعم قال والله في عون العبد ما

كان العبد في عون اخيه. نعم. افتونا مأجورين رحمكم الله تعالى. فانت عندما تنصح اخاك وتدل كيف يتخلص من ذنوب - 00:16:13

الحياة الدنيا فهذا ايضا عون. العون ليس فقط ان تعطيه الف دينار. احيانا قد يكون من اعظم العون ان تعلم الناس الخير وان توقظ

جاهلا وان تنبه غافلا على اخرته قبل فوات الاوان. نعم. فاجاب الشيخ الامام العالم شيخ الاسلام مفتي المسلمين. نعم. شمس الدين ابو

عبد - 00:16:31

بن ابي بكر ايوب امام المدرسة الجوزية رحمه الله تعالى الحمد لله اما بعد. فقد ثبت في صحيح البخاري. اي نعم والزراعي ابن القيم

هو اسمه ماذا ابن قيم الجوزية صحيح؟ لماذا سمي ابن قيم الجوزية؟ والده كان القيم هو المدير - 00:16:49

والده كان مديرا للمدرسة الجوزية في الشام هناك مدرسة علمية اسمها مدرسة ايش الجوزية والده كان قيما عليه ايش يعني قيما؟

مدير المدرسة فسمي هو يعني ابن المدير ابن قيم الجوزية يعني ابن مدير - 00:17:11

مدرسة الجوزية. تمام؟ واما اسمه فهو احمد بن ابي بكر الزرعي رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال رحمه الله الحمد لله اما بعد. فقد ثبت

في صحيح بخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما انزل الله داء الا انزل له شفاء. وفي

صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله - 00:17:26

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء فإذا أصاب دواء الداء برأ بأذن الله. وهذا من حسن فقه الامام انه بدأ بالبشارة وبدأ بزرع الامل في هذا المبتلى. هذا انسان مبتلى بآدمان المعاصي والذنوب - [00:17:46](#)

فاراد ان يبين له وقد طبعا سعى في معالجة نفسه لكن كما قال كلما حاول المعالجة يزداد الامر سوءا فاعطاه البشارة والامل والتفاؤل ما قال له اذا انت مطبوع على قلبك - [00:18:03](#)

انت خلص ما في منك فايده انت انسان سيء روح فتش عن شيخ اخر تستفتيه. لأ المفتي يعلم ان رحمة الله واسعة وان الله يعين. فبدأ بزرع الامل فقال له اعلم ايها السائل ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء - [00:18:16](#)

ومن فقه الامام انه حمل هذا الحديث على الداء الحسي والداء المعنوي يعني الان الناس تستعمل هذا الحديث في ايش؟ في الامراض الحسية. انه ما انزل الله مرض سرطان ايدز كذا الا انزل له دواء. صح - [00:18:32](#)

لكن حتى الامراض المعنوية يقاد لها فيها هذا الحديث. فما انزل الله من مرض قلبي ومن افة دينية ايضا الا لها دواء يعرفه اهل الطب القلبي. يعرفه اهل الطب القلبي وهم علماء السلوك والتزكية. وعلماء العرفان بالله سبحانه وتعالى. فهذا - [00:18:45](#)

فائدة هذا المدخل يا بني ما انزل الله داء الا انزل له شفاء. وفي رواية انزل له دواء. بالتالي عليك ان تطلب دواء وراء قلبك اذا انت مبتلى بمعضية بذنب باشكال قلبي عليك ان تبحث عن دواءه عند اطبائه. كما انك تكون حريصا على طب النفس - [00:19:05](#)

والجسد عندما تصاب بالرشح او التهاب او كذا وتفرغ الى الاطباء كذلك اذا اصبت بمرض القلب عليك ان تكون اشد فزعا الى اطباء الايمان علماء الشريعة علماء السلوك الربانيين. حتى يساعدوك في علاج هذا المرض الذي لو استحكمت افسد دينك ودينك. نعم. وفي مسند - [00:19:26](#)

الامام احمد من حديث اسامة بن شريك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله وفي لفظ ان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء او دواء الا داء واحدا. قالوا يا رسول الله ما هو؟ قال الهرم. قال الترمذي هذا حديث صحيح. فالانسان اذا هرب - [00:19:46](#)

يستطيع ان يعود شابا هل الهرم له دواء؟ خلص اذا ذهب بك العمر انتهى كل شيء. نعم. دواء العي السؤال قال رحمه الله تعالى وهذا يعم ادواء القلب والروح والبدن وادوية - [00:20:06](#)

هذه قاعدة عامة يعني هذه الاحاديث التي سقتها لك تعم امراض ايش امراض الظاهر والباطن. قال وهذي اي هذا الاحاديث تعم ادواء القلب والروح والبدن. القلب الروح اللي هي الادواء للأمراض القلبية - [00:20:18](#)

والبدن والظاهر وهي الامراض الجسدية الحسية. فايك ان تحمل الحديث على نوع دون نوع. نعم. قال رحمه الله وقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم الجهل داء وجعل دواءه سؤال العلماء. يعني هو اراد ان يؤكد ان المرض المعنوي ايضا هو مرض - [00:20:34](#)

ويصح ان يسمى داء بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى العلم ما هو العي هو الجهل العي هو الجهل. سمى النبي صلى الله عليه وسلم العي داء. وهذا يدل اذا على ماذا؟ على ان الامراض المعنوية يصح ان - [00:20:52](#)

تسمى داء وان كلمة داء ليست مختصة فقط بالامراض الجسدية المحسوسة. نعم. فروى ابو داود في سننه من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه ثم احتلم يعني نام ها؟ فاحتلم كما يحترم الرجال. نعم. فزال اصحابه - [00:21:09](#)

فقال هل تجدونني هل يجب ان اتيهم او عفوا هل يجب ان نستعمل الماء ام لي رخصة في التيمم لانه مجروح كان. نعم. قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل. فمات فلما قدم - [00:21:29](#)

اخذ بنصيحتهم قالوا له لا والله ما لكش رخصة روح استعمل الماء. وهو مجروح ومصاب فاستعمل الماء فمات. رحمة الله عليه. فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب هم افتوا بغير علم وعاتبهم على ذلك فماذا قال؟ نعم. فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك فقال قتلوه قتلهم الله. الا - [00:21:43](#)

فسألو اذا لم يعلموا قتلهم الله يعني من باب التشنيه عليهم لانهم كانوا سببا في وفاة زميلهم واخيهم بسبب العجلة في الفتية. شف

اخواني العجلة في الفتية تسببت موت انسان - 00:22:03

عجلة في الفتيا سببت هلاك انسان فاياك انك تستعجل في قضية القول في الشريعة بدون علم حتى لا تقتل ارواح كثيرة. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم وقتلوه قتلهم الله الا سألوا اذا لم يعلموا - 00:22:15

فانما شفاء العي السؤال. اها هذا موطن الشاهد. فانما شفاء العين فسمى العين مرض وله شفاء ودواء وهو السؤال يعني التعلم. ما معنى فانما شفاء العي السؤال؟ اي الانسان الجاهل. كيف يذهب جهله؟ بسؤال اهل العلم - 00:22:29

والذهاب الى مجالس العلم يجلس ويتعلم ليرفع الجهل داء ودواؤه ما انتم فيه الان. حضور مجالس العلم والتعلم وسؤال المشائخ. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب على جرحه خرقا ثم يمسح عليها. ويغسل سائر جسده.

فاخير - 00:22:48

ان الجهل داء وان شفاءه السؤال فصل القرآن شفاء. وقد اخبر سبحانه عن القرآن انه شفاء. ان بين القاعدة العامة وهي انه ما من

انسان ابتلي بمعصية يعني حتى لو انت تعاني من ادمان النظر - 00:23:08

الحرام تعاني من ادمان اباحية او ما شابه ذلك. اياك ان تيأس وتقول والله يا شيخ انا حاولت مرتين وثلاث واربع وخمس وست ما في فائدة كلما اتوب اجد نفسي اضعف في لحظة معينة امام شاشة الجوال واقع في المعصية مرة اخرى. كلما اتوب اقع في نفس

الاشكال. اذا خلاص هذه معصية. شف - 00:23:20

الشیطان يريد منك ان تصل لهذه المرحلة هو الشيطان يريد منك ان تصل لهذه المرحلة. مرحلة ماذا؟ اليأس من النفس لان الله لا يمل حتى تملوا كما جاء في الحديث. يعني لو اخطأت الف مرة حاول الف مرة - 00:23:39

الشیطان يحاول ان يوصلك الى اليأس من نفسك يشعرك انك لا يمكن ان تصبح انسانا سويا انت كذاب في التوبة. خلص. لا تبقى

تقول استغفر الله واتوب اليه. انت كاذب. غير صادق. هو يريد هذه - 00:23:54

مرحلة واذا وصل اليها اطمأن ابليس. فانت انتبه اياك ان تتيله هذه المرحلة مهما عدت الى المعصية ومهما غدرت بينك وبين الله لا

تعطي الشيطان هذه الفرصة التي ينتظرها ولا تيأسوا من روح الله. طب - 00:24:08

تكافح للحظات الاخيرة الى اخر نفس من انفاس حياتك. وتذكر لا يمل الله حتى تملوا. لا يمل الله من التوبة. حتى انت تتركها. ومعناها

ان الله لا ينقطع عن مغفرته حتى - 00:24:24

ستنقطع عن توبتك ما معنى لا يمل الله حتى تملوا؟ لا ينقطع الله عن مغفرته لك حتى تنقطع انت عن التوبة واصلاح نفسك والا فالله

يعلم ضعفك ويعلم ان الذنوب والمعاصي التي تحيط بك واسبابها كثيرة. اليس هو الذي قال وخلق الانسان - 00:24:40

ضعيفة ويعلم ان الانسان يضعف ولكنه امر قال تب اعطاك الله تبت وهو صادقا لو انهزمت امام نفسك مرة ثانية لا اشكال. حاول ان

تقف مرة اخرى وتنهض وتتجاوز هذه العثرات. المهم ان لا تستسلم. المهم ما هو؟ الا تستسلم. اما قضية ان تعتقد انك ستصل مرحلة

من المراحل - 00:24:59

الى مرحلة لا تعصي ابدا في حياتك فهذا غير صحيح. لكن جاهد وقاوم ولا تستسلم للشيطان. وحاول طبعا ان تكافح مداخل الشيطان

من البداية فدرهم وقاية خير من قطاع العلاج كما يقولون في الامثال. نعم. فبعد ان قعد القاعدة العامة ان لكل داء دواء بين ما هو -

00:25:22

اعظم دواء لامراض القلوب اعظم دواء لامراض القلوب ليس كتاب الداء والدواء وليس كتب ابن تيمية وابن القيم والغزالي وابن حزم

والمحارث المحاسب. اعظم دواء لامراض القلوب هو القرآن لذلك القائمة قديما احبابي كانوا ينهاون عن الكتابة في علم السلوك كاحمد

بن حنبل وغيره. لماذا - 00:25:42

كانوا يخشون انه اذا كتب في هذا العلم ان يذهب الناس الى هذه الخطرات ويتركون طلب الشفاء لقلوبهم من كتاب الله. فكان يحذر

من هذا المسلك ويبين ان علم روكي اساسه ومتنه العظيم هو ماذا؟ هو القرآن الكريم. كثير من الشباب يسأل ما هو المتن الاساسي يا

شيخ؟ في علم السلوك؟ اقول له المتن - 00:26:04

الكتاب الاعظم في علم السلك والقرآن اياك انك تذهب الى قول فلان وفلان وتذهب تحفظ حكم واقوال والقرآن بعيد عن قلبك هذا هو اساس شفاء القلوب من امراضها. لكن كيف تستعمل القرآن وكيف توظف القرآن للمعالجة؟ اه هنا هناك من يعرف كيف يوظف القرآن في المعالجة الايمانية وهناك من لا يعرف - [00:26:27](#)

كيف يوظف القرآن في المعالجة الايمانية فعليك ان تعيش مع القرآن وان تتدبر القرآن وان تسأل اهل العلم كيف اضع القرآن على جرح القلب ليدمل كيف اضع القرآن على جرح القلب ليدمن؟ وهنا ابن القيم سيتكلم عن بعض القواعد المتعلقة بهذا. بطرق الاستشفاء الايماني من خلال القرآن - [00:26:50](#)

نعم. وقد قال رحمه الله وقد اخبر سبحانه وتعالى عن القرآن انه شفاء. فقال الله تعالى ولو جعلناه قرآنا اعجميا لقالوا لولا فصلت آياته العجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. وقال تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين - [00:27:12](#) ومن هنا لبيان الجنس لا للتبويض فان القرآن كله شفاء. كما قال في الآية في قوله ونزل من القرآن هل من هنا للتبويض هل المعنى ونزل من بعض القرآن ما هو شفاء؟ لا - [00:27:32](#)

المراد ان القرآن كله شفاء فتسمى من هنا لبيان الجزء. اي نزل من هذا الجنس وهو جنس القرآن ما هو شفاء ورحمة وليس المراد ونزل منه بمعنى التبويض اي نزل من بعض آيات القرآن ما هو شفاء لان اذا قلنا من للتبويض اصبح المعنى - [00:27:47](#) ان بعض آيات القرآن شفاء وبعضها ليس بشفاء. وهذا معنى خاطئ بل كل آيات القرآن شفاء وهدى ورحمة. فلذلك قال من لبيان الجنس اي ما هو الجنس الذي انزله الله؟ هو جنس القرآن. نعم - [00:28:07](#)

قال رحمه الله فان القرآن كله شفاء. كما قال في الآية المتقدمة فهو شفاء للقلوب من داء الجهل والشك والريب. فلم ينزل الله سبحانه وتعالى من السماء شفاء قط اعم ولا انفع ولا اعظم ولا اشجع في ازالة الداء من القرآن. شفاء لم ينزل الله شفاء قط لامراض - [00:28:22](#)

ونركز عندما نقول القرآن شفاء هل فقط هو شفاء لما في القلوب؟ لا. القرآن احبابي شفاء لامراض الباطن شفاء لكل الامراض حتى الامراض المستعصية التي استعصت على اطباء. القرآن قادر ان يشفي منها. لكن بشروط لكن - [00:28:42](#) شروط يجعلها اكثر من اسماء. وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم الصحابة نزلوا على هذا الحي من احياء العرب - [00:29:03](#)

فالصحابة قالوا لاهل الحي يريد طعاما نأكله ضيافة الضيف. فاهل الحي قالوا لا لن نعطيكم ضيافتكم. ما في لكم ضيافة عندنا فالصحابة عاد تركوه وجلسوا في جانب الحي. نعم. فلدغ سيد ذلك الحي. فسيد ذلك الحي سبحانه الله في فترة اقامة الصحابة في جانب الحي - [00:29:20](#)

عقرب ولا حية لدغته لدغة زعيم هذه القرية. نعم. فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء. حاول اهل القرية يعالجوه ما هو راضي يشفى. نعم. فقال بعضهم لو اتيتهم هؤلاء الرهط الذين نزلوا - [00:29:41](#)

لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء. فهل عند احد منكم من شيء؟ فقال بعضهم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا. هذا الصحابي ماذا قال؟ قال نعم انا عندي شيء استطيع ان اعالج به سيدكم - [00:29:53](#)

ولاحظ هنا معالجة من مرض ظاهر من لدغة هذه معالجة بالقرآن هل هي من مرض باطل؟ لا. من مرض ظاهر محسوس ولدغة شديدة المهم فالصحابي ماذا قال؟ قال لهم انا عندي ما اداوي به سيدكم لكن ما راح اعطيكم الدواء. ليش ابن الحلال؟ قال انا نزلنا عندكم طلبنا ضيافة ما ضيفتمونا - [00:30:11](#)

ما تستعدوش عدمكم. اتينا نطلب الضيافة ما اعطيتونا ضيافة. بدك الان اعالكك لن اعالجه حتى نتفق على شيء بيننا وبينكم. طيب قال رضي الله فما انا براق حتى تجعلوا لي جعلة فصالحوهم على يعني بدنا نتفق على مال تعطينا اياه مقابل الرقية وهذا يدل

على جواز اخذ الجعل في مقابل الرقى - 00:30:31

لكن لا يصبح هذا ايش مهنة ووظيفة رسمية للأسف كما يفعل بعض الرقاة مش بخلص مهنته الرسمية ماذا؟ الرقية مقابل مال. لا هذا حقيقة ليس من اسس الاسلام لو اعطيت جعلاً على الرقية ما عندي مشكلة - 00:30:51

لكن ان تصبح انت ووظيفتك الرسمية بيت الرقية وتدخل تدفع بعد ذلك يقرأ عليك هذا ليس من اصلاً صنيع اهل الخير والصلاة عموماً في الجملة لو اعطيت جعلاً ما لا هكذا اعطيه بنفس ما في اشكال. او طالبته عن طيب نفس ما في اشكال لكن لا يكون هذا - 00:31:06

نمط حياة. انه سيدنا الشيخ وظيفته الرسمية هي الرقية مقابل المال. هذا لا اجده صواباً. نعم. فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق ويتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين. نعم. فكأنما نشط من هذا الصحابي كان يقرأ الفاتحة ويدفل على مكان الدغ. تمام؟ فبعد - 00:31:26

قرأها وجاء في بعض الروايات انه قرأها ثلاث ايام اذا نشط من عقال يعني يا سيد الحي قام يركض مثل الجمل الذي كان مربوط بعقاله ثم فك عقاله فهرب. هذا السيد نفس الشيء مربوط ما هو قادر يمشي - 00:31:46

بسبب سورة الفاتحة بعد توفيق الله اولاً واهراً ذهب يمشي وعادت له صحته. نعم. فانطلق يمشي وما به قلبه قلبه ما في اشكال يعني ذهبت كل اعراض القرصة. نعم. فافوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه. فقال بعضهم اقتسموا. فقال الذي رقي لا نفعل حتى نأتي النبي - 00:32:00

صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ذلك. فقال وما يدريك انها رقية ثم تعجب النبي صلى الله عليه وسلم كيف عرف هذا الصحابي - 00:32:20

ان سورة الفاتحة رقية يعني كانه استبعد ان هذا الصحابي يعرف هذه المعلومة وواقفه وصوبه في اجتهاده. نعم. ثم قال صلى الله عليه وسلم قد اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم سهماً. فقد اثر هذا الدواء في هذا الداء وازاله حتى - 00:32:33
ان لم يكن وهو اسهل دواء وايسره ولو احسن العبد التداوي بالفاتحة لرأى لها تأثيراً عجيباً في الشفاء. ومكثت وهو اسهل دواء وايسر يعني الناس احبابي اليوم لما يصاب بمرض يذهب الى الصيدليات قد يشتري دواء بسعر خمسين وستين ديناراً. هذا يعني الادوية الخفيفة. وهناك ادوية بمئتين وثلاث مئة دينار - 00:32:50

صحيح والقرآن في بيته لا يقرأ مع ان القرآن ايسر دواء موجود في احد منا لا يوجد في بيته قرآن هل هناك صعوبة في توفير قرآن في بيتك اليوم حتى على التطبيقات اصبحت سهل ومجاني. فبقول لك هو اسهل دواء وايسره واكثر الناس في غفلة عنه وفي عدم - 00:33:10

وثوق دعونا نقول نحن نعاني من ازمة ثقة بالقرآن حتى اكون واضح. نحن نعاني من ماذا؟ ازمة ثقة انه لو قلت لانسان هل القرآن شفاء؟ الان باللسان سهل. اه يقول لك اه والله متأكد انه شفاء. لانه ربنا قال ونزل القرآن ما هو شفاء. لكن لما نأتي للتطبيق - 00:33:27

العمل هل انت اذا مرضت والله فعلاً تبدأ بالتعالج بالقرآن؟ ام تفزع الى الاطباء والمستشفيات؟ لان في حالات مرضية شديدة تقتضي الذهاب المباشر لكن في الحالات العادية لالام الرأس شيء من الانفلونزا بعض الامم المغص الاشياء. كيف علاقتك مع القرآن في هذه الامراض؟ هل تتذكر القرآن وتضع يدك - 00:33:45

وتبدأ تقرأ مع انه قريب منك يعني انت تحفظ. يعني حتى السور التي هي رقية اغلبها من محفوظكم. الفاتحة والمعوذات وقل هو الله احد واية الكرسي يعني ماذا يحتاج الامر؟ لكن هي تحتاج رغم الثقة - 00:34:05

الثقة وهذه الثقة هي سر العلاج بالقرآن. كما سيأتي معنا. من ليس عنده ثقة بالقرآن لن يعطيه القرآن. لن يشفيه من ليس عنده ثقة بالقرآن لا يعطيه. حتى يعطيك القرآن الشفاء لابد ان يكون قلبك واثقاً انه شبه. هذه طبيعة هذا العلاج. الان - 00:34:19
العامة ادوية الانفلونزا وادوية كذا ممكن توخذها وانت ما عندك ثقة وتجاوب معك صح؟ يعني ممكن اخذ والله وانا مقتنع فيه بس

توخذ اه والله جابوب معي لكن القرآن شوي موضوعه بيختلف - [00:34:38](#)

القرآن اذا اخذته انت غير مقتنع قل ان يجابوب معك. ممكن طبعا لا لا امنع ذلك. ليس ذلك على الله بعزيز. لكن طبيعة هذا الدواء

القرآني انه يحتاج منك الى - [00:34:51](#)

كثقة حتى يبدأ تأثيره يسري في ماذا؟ في الظاهر والباطن. هذه قاعدة احفظها. نعم. قال رحمه الله ومكثت بمكة مدة يعتريني ادواء

ولا اجد طبيبا ولا ابن القيم ابن القيم يعطيك تجربته الشخصية. يقول انا بكثت بمكة - [00:35:04](#)

سنوات او فترة تصيبني امراض ولا اعرف كيف اعالجها ولا اجد طبيبا يعالجها امراض جسدية. فكيف عالج ابن القيم؟ هذه المشكلة

الصحية. نعم. قال رحمه الله فكنت اعالج نفسي بالفاتحة فارى له - [00:35:21](#)

لها تأثيرا عجيبا فكنت اصف ذلك لمن يشتكي الما وكان كثير منهم يبرأ سريعا. نعم. ولكن ها هنا امر ينبغي هذا يدل اخواني الفاتحة.

دائما يعني مما نستفيد من هنا وان كان ليس موضوعنا قضية الرقية بالفاتحة ان الفاتحة رقية عظيمة جدا بمصدق قول النبي صلى

الله عليه وسلم وبتجربة الصالحين - [00:35:36](#)

الفاتحة سبع مرات على موطن الداء باذن الله فيها من الفتح العجيب لمن اعتقد التأثير. نعم. قال رحمه الله ولكن ها هنا امر ينبغي

التفطن له. هذا كلام مهم انتبهوا له. وهو ما هو شرط الانتفاع بالقرآن - [00:35:56](#)

يعني كيف يكون القرآن شفاء لامراض الظاهر والباطن؟ انه كثير من الناس كما قلنا بقول لك والله يا شيخ قرأت الفاتحة بدل السبعة

سبعين ولم انتفع اه اقول المشكلة ليست بالعدد يعني هو ليس المطلوب فقط مجرد ان تكثر القراءة. لا هناك شروط اخرى يجب

توفرها - [00:36:14](#)

حتى تؤدي هذه القراءة مفعولها وحتى يدخل القرآن مفعوله في جسدك وعروقك فيشفى باذن الله. ما هي شروط الانتفاع بالقرآن هنا

بدأ ابن يتكلم. طبعا هذه الشروط هذه الشروط احبابي ليست فقط بالقرآن هي شروط الاستفادة من القرآن شروط الاستفادة من

الدعاء. شروط الاستفادة من الازكار عموما يعني حتى - [00:36:32](#)

الادعية التي نصحنها النبي صلى الله عليه وسلم ان نقولها عند المرض. اعوذ بالله بعزته وقدرته من شر ما اجد واحاذر. بسم الله الذي لا

يضر مع اسمه شيء في الارض - [00:36:52](#)

ربنا في السماء كل هذه الادعية والازكار والاثار والايات القرآنية كله لا يؤثر في حياتك ولا يكون سببا في حصول الشفاء المطلوب الا

بشروط. تمام؟ فاذا هذه الشروط دعونا نسميها شروط الانتفاع بالادوية الشرعية - [00:37:02](#)

شروط الانتفاع بالادوية الشرعية. قرآن ذكر اه ايش عنا كمان؟ ادعية وما شابه ذلك. فماذا نقول؟ نعم. قال رحمه الله وهو ان الازكار

والايات والادعية الازكار والايات والادعية اللي هي الادوية الشرعية. هذه الثلاث نعم. قال التي يستشفى بها ويرقى بها هي في نفسها

نافعة شافية ولكن تستدعي - [00:37:20](#)

قبول المحل وقوة همة الفاعل لكن تستدعي ماذا؟ اه حتى تؤثر قبول المحل يعني لابد ان يكون المحل الذي قرأت عليه القرآن او

وضعت عليه وقرأت عليه الذكر يقبل ها يقبل الدعاء او يقبل الاية. طب خلونا نفكر كيف يكون المحل - [00:37:45](#)

لا يقبل يعني انا اذا قرأت على موضع موطن كيف يمكن ان يكون المحل لا يقبل اه الدعاء او الاية هذا سؤال للجمهور يلا خيلنا

صحح الجمهور اه حبيينا لا انت ما فهمتش سؤال - [00:38:09](#)

الان هو يقول لك اول شرط من شروط الانتفاع ما هو؟ قال ولكن تستدعي قبول المحل هذا اول شرط. يعني ان المحل الذي قرأت

عليه يقبل القرآن او يقبل الذكر - [00:38:31](#)

طب كيف يكون المحل لا يقبل القرآن او الذكر؟ اه حبيينا لا أنت هون رجعت للشخص انا بقول المحل نفسه اه يعني هذا هو بماذا

يدعو اذا كان تالف لو كانت تعرف الاعصاب يحييها الله. اه في الاخير - [00:38:45](#)

استخدم ذلك في المحل فيما يرضي الله. فمثلا لو كان الداخل في اليد جيد احسنت يعني هذا هي حقيقة عدة نقاط قبول المحل ان

تكون هذا المحل او هذا العضو وانت تستعمله في الحرام - [00:39:15](#)

ثم تروح تقرأ عليه قرآن لا يقبض القرآن تمام عينك تستعملها في الحرام ولا ترعوي عن ذلك. تأتي تقرأ عليها قرآن والله مثلاً صابها رمد. صابها التهاب تأتي تقرأ عليها قرآن لا يؤثر فيها. لان هذه المحل - 00:39:28

لا يقبل القرآن لانه يستعمل في معصية الله سبحانه وتعالى. هذا احد اسباب عدم قبول المحل لتأثير القرآن فيه او الذكر فيه لسانك التهب تقرأ عليه قرآن وانت طول اليومك نهارك تسب وتشتتم وتلعنه طب وهذا ماذا ستفعل بهذه اللسان؟ المحل لا يقبل - 00:39:45 فإذا من اهم اسباب عدم قبول المحل للقرآن او تأثير القرآن فيه ان يكون المحل يستعمل في معصية الله. ايضاً ماذا يمكن ان يجعل المحل لا يقبل القرآن. تفضل ايوا - 00:40:05

طهارة شوف هذا امر خليه معنوي يعني ليس له علاقة ايوه يكون ما عنده قناعة لا القناعة شيء اخر سنأتي اليها. ان هنا نتكلم عن قبول المحل ان يستعمل المحل في الحرام فقط - 00:40:24

يعني لسه ايوه استشهد بالايات تدل بالايدي احسنت هذا مما قاله اهل العلم ان تستعمل اية ليس لها علاقة بموضوع المحل. يعني نتكلم الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم مئة جلدة - 00:40:40 يعني هنا المحل لن يقبل تأثير الاية. ليه؟ لانه الاية لا تناسب طبيعة ماذا؟ الداء الذي بك. صح ولا لا؟ يعني ايش علاقة معك مرض في يدك؟ تقرأ عليه اية الزاني - 00:40:58

والزانية المحل لن يقبل فايضاً اختيار الشيء المناسب الذي يتناسب مع طبيعة الداء جيد او مهم في عملية قبول للعلاج. ايضاً احبابي ان يكون المحل نبت من حرام لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان الذي ماله حرام وغذي بالحرام انى يستجاب له؟ فاذا كان الجسد - 00:41:08

غذي بحرام لو قرأت عليه قد لا يقبل القرآن لان القرآن لا يؤثر في الاجساد النجسة. اذا اردنا ان نقول بالنجاسة المعنوية وهذه جسد نجس جسد واحد كل ماله ربوي وعائش من بنوك ربوية. بيحي يقول لي بعد ذلك انا بدي اقرأ عليه قرآن. طبعاً لا يوجد شيء كبير على الله في - 00:41:30

الله عز وجل قد يستجيب لكن اساساً انت لم تحقق شرط الدعاء. الله يستجيب لك من عنده كرماً؟ نعم لكن هو يقول لك انا ساستجيب كرماً لكن انت لم تحقق - 00:41:50

شروط الاستجابة ان يكون العضو غذي بالحرام او مما يعني الجسد نبت من الحرام. ففضية اذا القبول المحل لها عدة افكار تدخل فيها. قضية لا يكون المحل يستعمل في المعاصي - 00:42:01

وان يكون المحل نبت من حلال وان تستعمل الدعاء والذكر الذي يتناسب مع اشكالية المحل وليس اية قرآنية ليس لها علاقة بهذا الموضوع. نعم. فهذا مما يدخل تحت قبول المحل للعلاج الشرعي. اثنين - 00:42:15

قال رحمه الله وقوة همة الفاعل هذا الذي تكلم به بعضكم الي هو قناعة الانسان وثقة الانسان بالدواء الشرعي هذا شرط ثان حتى يعالج القرآن. وهو ماذا؟ مدى ثقتك ان القرآن علاج - 00:42:32

اذا انت لا تثق بالقرآن او متزعزع او شاك او شيخ قال لك اقرأت يلاً مش خطأ يلاً بنقرأ مش مشكلة بس انا لازم اراجع يعني شعور عدم الثقة هو بحد ذاته يضعف تأثير القرآن في العلاج. شعورك بعدم الثقة هو احد اسباب عدم تأثير - 00:42:49

قرآن وانتاجيته في ماذا؟ في المرض الذي ابتليت به. فاذا هذا هو السبب الثاني لعدم تأثير القرآن او خلقه للشرط الثاني. حتى يسبب القرآن شفاء. اذا الشرط الاول قبول المحل. الشرط الثاني قوة همة الفاعل. يعني ثقة الفاعل بقيمة - 00:43:09

العلاج القرآني وعدم شكه فيه. طيب قال رحمه الله فمتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل او لعدم قبول المنفعل او بالتالي متى يعني انت قرأت قرآن قلت لم يأتي الشفاء - 00:43:29

اسباب عدم الشفاء بالقرآن اما ما في همة للفاعل يعني ما في عنده ثقة بالقرآن او ماذا؟ عدم قبول المنفعل المنفعل هنا المحل يعني او عدم وقبول المحل وسبب عدم قبول المحل الاسباب التي تفضلتم بها قبل قليل. او لمانع قوي فيه - 00:43:42

تمام؟ يعني احياناً قد يكون عدم الاستشفاء انه لسا المرض شديد ففيه مانع يعني لسا محتاج تقرأ اكثر واكثر وتعطيه فرصة اكثر

وأكثر. حتى يستطيع ان يستشفى يعني مش شرط من اول قراءة خلص لازم يتم الاستشفاء - 00:44:00

قد يحتاج الامر منك ماذا؟ اصرارا. انت عفوا بتكون مريض بعطيك الطبيب اه كبسولات. هل من اول حبة بالطيب من اول حبة ان شاء الله بصير حصان؟ نادر. والا انت تحتاج تمشي كورس وادوية وصباح ومساء وقبل الاكل وبعد الاكل حتى بعد شهرين ثلاث تمشي حالك وامورك - 00:44:15

واسبوعين ثلاث. كذلك العلاج الشرعي. يحتاج الى ماذا؟ الى جهد. نعم. قال رحمه الله او لمانع قوي فيه يمنع ان ينجح فيه الدواء. نعم. كما يكون ذلك في الادوية والادواء الحسية فان يكون الاية نفس الفكرة الدواء الشرعي مثله مثل الدواء الحسي في الفكرة - 00:44:35

كما انه الدواء الحسي حتى ينجح له شروط. كذلك الدواء الشرعي. نعم. قال فان عدم تأثيرها قد يكون لعدم قبول الطبيعة لذلك الدواء. وقد يكون يعني الحسية مثل الكاترين وغيرها. متى يعني لماذا احيانا تفشل في علاج امراضك - 00:44:51

قال اما لان طبيعتك البدنية لا تقبل هذا الدواء. بعض الناس جسده ما بتقبل هذا. الدواء عنده حساسية معه. او شيء من ذلك او قال وقد يكون لمانع قوي يمنع من اقتضائه اثره. نعم. لان المرض اشد يحتاج الى دواء اعلى. مسكن اعلى. نعم. فان الطبيعة اذا اخذت الدواء بقبول تام كان انتفاع البدن به - 00:45:08

بحسب ذلك القبول. نعم. فذلك القلب اذا اخذ الرقى والتعاويج قاعدة. اذا هذه قاعدة. قال من هنا السطر هذا فذلك القلب اذا اخذ الرقية او الايات او التعاويذ القرآنية او الاذكار بقبول تام تشربها بالشكل الصحيح لابد وان ينتفع بها - 00:45:28

طبعا هو هو لمن يرسل هذه الرسالة لصاحب السؤال المبتلى بذنب ولا يستطيع الخلاص منه بقول له علاجك في القرآن. لكن نبهه ان قلبك حتى يستشرب القرآن فيتعالج به يحتاج الى - 00:45:48

الى الشروط السابقة. فانت يا صاحب الذنب والمعاصي يا من ابتلاك الله بمعصية او بادمان شيء عليك ان تعرف ان علاجك اين اساسا في القرآن. لكن عليك ان تعرف كيف تعالج قلبك بالقرآن والقلب اذا تلقى القرآن. هذه قاعدة افهمها يا ايها المسلم - 00:46:03

ويا ايتها المسلمة القلب اذا تلقى القرآن بالطريقة الصحيحة لابد وان يعالجه القرآن هذا لا شك فيه لان الله اخبر ان القرآن شفاء. ونحن لا نشك في قول ربنا. لكن المشكلة عندما يتعاطى هذا القلب القرآن بطريقة خاطئة بغفلة بعدم انتباه بعدم ثقة - 00:46:23

عندها لا تسأل عن حجم الفشل الذي ستعرض له. لذلك نحفظ هذه القاعدة ودونها. قال فذلك القلب نعم. قال فذلك القلب اذا اخذ الرقى التعاويذ بقبول تام وكان للراقي نفس فعالة مهمة مؤثرة الذي يرقى عنده ثقة واعتقاد بقوة القرآن نعم - 00:46:41

قال وكان للراقي نفس فعالة وهمة مؤثرة في ازالة الداء. يزول الداء هكذا يزول الداء. قلب يتشرب القرآن ونفس ثقة بالعلاج بالقرآن عندئذ ماذا؟ يستشفى. لذلك بعض الناس فعلا هو يحتاج الى راقى لا يستطيع ان يرقى نفسه - 00:47:00

فبسألك الشخص يا شيخ اروح على راقى ولا ما اروح على راقى؟ اذا انت تشعر انك لا تملك ثقة عالية ونفسك ضعيف في القراءة لا اذهب الى راقى ثقته اعلى منك حتى ربنا يرزقك القلب القوي. لذلك بعض الرقاة فعلا رقيته بتجدها والله مؤثرة. عند الشيخ الفلاني. قرأ - 00:47:18

راحت وانا قرأت عن نفسي ما راحتش او رحت عند شيخ ثاني ما ما انتفع ليه؟ زي ما قال لك قوة الراقى قوة ثقة الراقى بالعلاج القرآني هو جزء نجاحه في عملية الرقية فهذا مهم جدا نعم - 00:47:38

فصل الدعاء انت قوي نفسك انت نفسك قوي نفسك بحيث تصبح لا تحتاج ان تذهب الى الرقاة. تصبح ترقى نفسك بنفسك لكن من خلال زيادة الثقة بالقرآن وزيادة الثقة بالقرآن كيف تأتي؟ من خلال كثرة تدبر القرآن وفهمك لمعاني القرآن تزداد ثقتك به. اما شخص لم يختم القرآن - 00:47:53

قرآن ختم التدبر في حياته هذا عن اي ثقة يتكلم يعني؟ الثقة كيف تبني بينك وبين شخص سؤال في الحياة السلوكية كيف تبدو الثقة بينك وبين انسان احسنت بالمعاشرة والتعامل معه المستمر بصير بينه وبينه ماذا - 00:48:13

ثقة انسان ما عاملته في بينه وبينه ثقة صعب اركن عليه. كذلك القرآن انت لم تعاشره ولم تتعامل معه. هل يمكن تبني بينك وبينها

ثقة؟ لا يمكن القرآن نفس البشر لا ذبنا الثقة الا من خلال المعاشرة والتعامل. نعم. قال رحمه الله وكذلك الدعاء. فانه من اقوى الاسباب في دفع المكروه وحصول - [00:48:28](#)

اذا الدواء الاول اذا لامراض القلوب ما هو احبابي؟ القرآن. واعطاك طريقة العلاج بالقرآن في الجملة. الدواء الثاني الدعاء الاقبال على الله وان تسأله بقلب صادق ان يشفيك من امراض قلبك - [00:48:47](#)

ومن ادوائه ومن هذه البليات التي ابتلي بها. فيقول لك اذا الدعاء ايضا من اقوى الاسباب لعلاج ملف الذنوب والمعاصي. الانسان الذي يطيل سجوده مثلا ربي اصرف عني السوء والفحشاء. كانوا يصفون هذه الآية وهذا الدعاء لمن يدمن النظر للحرام. قالوا عليه ان يكثر ان يقول رب اصرف عني - [00:49:03](#)

السوء والفحشاء اخذا من سورة يوسف كذلك نصرف عنه السوء والفحشاء. اقرأ هذه الادعية وادعوها وخذ الادعية المجربة لدى اهل السلوك واكثر الدعاء بها. لكن الدعاء ايضا له نفس شروط القرآن في ماذا؟ في تحقيق الاستشفاء. قبول المحل وقوة الاعتقاد. ثقتك ان الدعاء شفاء. نعم - [00:49:23](#)

قال رحمه الله ولكن قد يتخلف اثره اما لضعفه في ولكن قد يتخلف عنه اثره. يعني نفس الشيء الدعاء مثل القرآن قد تدعو ولا تجد اثر ليه قد ادعو وادعو وادعو ولا اجد اثرا للدعاء في حياتي. ما هي الاسباب؟ نعم. قال رحمه الله اما لضعفه في نفسه اما لضعفه في نفسه بان يكون - [00:49:43](#)

اه نعم. قال بان يكون دعاء لا يحبه الله. نفس الدعاء لا يحبه الله. تدعو على اولادك او على اقاربك او هذا دعاء يحبه الله تدعو على نفسك بالشر. لا يحبه الله. واحد يدعو على نفسه ان الله يهلكها - [00:50:04](#)

انا دعاء ليس مشروعا بالتالي لن يجيبك الله سبحانه وتعالى الا ان يشاء. نعم. قال بان يكون دعاء لا يحبه الله لما فيه من العدوان. واما لضعف قلبي وعدم اقباله على الله وجمعيته القلب الدعاء غير مشروع اصلا. واما الدعاء مشروع وصحيح لكن القلب ضعيف. يعني انت تدعو - [00:50:19](#)

وقلبك لم يجتمع على الله في الدعاء. كثير من الناس يدعو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بقلب غافل لاه. بدعه سرحان مدعو وهو بفكر في المصاري والبنس والاشغال وايش بدي اسوي؟ هذا هذا ليس دعاء احبابي الكرام هذا لعب - [00:50:39](#)

انت تلعب جزاك الله خير هذا ليس دعاء بقلب حاضر تستحضر فيه طاقتك وذلك ومسكنتك وتتضرع بين يدي الله. عندئذ اقول لي انا دعوت. اما وانت تلتفت وانت تفكر بالدنيا وانت قلبك - [00:50:54](#)

ليس عند جنابات الله سبحانه وتعالى فهذا ليس بالدعاء الذي يرجى منه مفعول. نعم. قال رحمه الله واما لضعف القلب وعدم اقباله على الله وجمعيته عليه وقت الدعاء. فيكون بمنزلة القوس الرخو جدا. الانسان مع قوس - [00:51:09](#)

وشد شوية واطلق سهم. كيف السهم؟ وين بوصل؟ شبرين امامه. لكن لو شد قوسه الى الاخير والوتر للآخر اه بترمي سهم بصير في المكان. الذي يشد الوتر ضعيفا سهمه لا يصيب. بخلاف الذي يشد الوتر قويا. سهمه ينطلق حتى يصيب في - [00:51:26](#)

فكان الذي يريد. كذلك الدعاء. الدعاء الذي ليس فيه اقبال على الله كالوتر الضعيف الذي شد بضعف. اما الدعاء الذي استجمع شروطه فهذا كالوتر الذي شد بقوة فيصيب باذن الله. نعم - [00:51:44](#)

قال رحمه الله فان السهم يخرج منه خروجا ضعيفا. نعم. وقال واما لحصول المانع من الاجابة من اكل الحرام والظلم وربني الذنوب على القلوب. هذا سببه ايضا من اصرار عدم - [00:51:59](#)

قبول الدعاء. قد تكون دعوت بدعاء صحيح وجماعة قلبك على الله لكن حضرتك عندك موانع من موانع الاستجابة لدعائك مثل ماذا؟ قال مثل اكل الحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:10](#)

وذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب اقض حاجتي اشف مريض قالوا مطعمه حرام مشربه حرام. وملبسه حرام. وغذي بالحرام. كله حرام بحرام. قال فاني يستجاب لذلك - [00:52:23](#)

يعني كيف بدرنا يجيب لك؟ يستجيب لك ويحقق لك امانيك. انت لا تتعامل مع الله سبحانه وتعالى كما تتعامل مع مدير شركة. مع

مصالح ومفاسد. انت تتعامل مع الى هذا الكون اذا لم تكن عند الله سبحانه وتعالى كما يريد فلا تطلب من الله ان يكون لك كما تريد -

[00:52:40](#)

كن له كما يريد يكن لك كما تريد. احفظ الله يحفظك هكذا القاعدة. نعم. قال رحمه الله واما لحصول المانع من الاجابة من اكل الحرام والظلم ويريى الذنوب على القلوب عدم الاجابة للدعاء - [00:52:59](#)

رين الذنوب والمعاصي ريم ان تكون الذنوب والمعاصي اصبحت طبقة سوداء على قلبك. فاولا اذا ابتليت بالذنوب والمعاصي. استغفر من ذنبك واترك خطيئتك. ثم ادعو الله سبحانه وتعالى ان يحقق لك الاماني - [00:53:13](#)

التي تطلبها. واما مع وجود الذنوب والمعاصي فيضعف اثر الدعاء وتضعف الاستجابة له. نعم. قال واستيلاء الغفلة والشهوة واللهو وغلبتها عليها كما في مستدرك الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يقبل دعاء - [00:53:29](#)

من قلب غافل لاهي. نعم. هذا مهم. واعلموا ان الله لا يقبل الدعاء. انتهى. لا يقبل الدعاء من قلب غافل لا. هذا دعاء غير مقبول. بالتالي لا تنتظر الاجابة. نعم - [00:53:49](#)

فصل دعاء الغافل قال رحمه الله فهذا دواء نافع مزيل للداء ولكن غفلة القلب عن الله تبطل قوته وكذلك اكل الحرام يبطل قوته يضعفها كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله - [00:54:00](#)

امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا قولوا مؤمنين طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام - [00:54:20](#)

حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك؟ وذكر عبد الله ابن احمد في كتاب الزهد لابييه اصاب بني اسرائيل بلاء فخرجوا مخرجا فاوحى الله عز وجل الى نبيهم ان انكم تخرجون الى الصعيد بابيدان مخرجا اي خرجوا في ساحة كبيرة ليتوبوا - [00:54:40](#)

ويقبل على الله من جديد. نعم. فماذا اوحى الله الى نبيهم؟ نعم. قال فاوحى الله عز وجل الى نبيه من اخبرهم انكم تخرجون الى الصعيد بابيدان نجسة يرفعون الي اكفا. بالذنوب والمعاصي. نعم. قال وترفعون الي اكفا قد سفكتم بها الدماء وملأتم بها بيوتكم من الحرام. الان - [00:54:56](#)

حين اشتد غضبي عليكم ولن تزدادوا مني الا بعدا. وقال ابو ذر رضي الله عنه يكفي من الدعاء مع البر الان قال الان حين اشتد غضبي عليكم ولن تزدادوا واو. عندك واو؟ ها. لا هي لم. الان لما اشتد غضبي عليكم لن تزدادوا مني الا بعدا - [00:55:16](#)

بدون الواو. نعم. وقال ابو ذر رضي الله عنه يكفي من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام من الملح. ايش يعني هذا الكلام يعني اذا انت كنت انسان صالح وامورك طيبة - [00:55:34](#)

قليل الدعاء باذن الله يكفيك وتأتيك الاجابة سريعا. كما ان قليل الملح يكفي الطعام حتى يصبح طعمه حلو. لذلك قال يكفي من دعائي مع البر يعني الانسان البر الصادق تمام؟ الانسان البر الصادق الذي يتقي الله سبحانه - [00:55:45](#)

دعوة واحدة منه سبحانه الله كثيرة بان تحقق له الكثير من الامور. والانسان الفاجر الفاسق قد يدعو ايام وسنوات. ولا يجيبه الله بسبب ذنوبه ومعاصيه لذلك كما قال ابو ذر يكفي مع من الدعاء مع البر ما يكفي الطعام مع الملح. الشيء الكثير والقليل يكفي ويؤدي مفعوله لا يحتاج - [00:56:02](#)

الى طول عمل حتى يستجيب الله عز وجل له لانه صالح في نفسه. فالمفعول يأتي بسرعة. نعم. فصل الدعاء من انفع الادوية وقال رحمه الله والدعاء من انفعال الادوية وهو عدو البلاء يدفعه ويعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل الدعاء بما - [00:56:22](#) بالباليا وهنا لا يعني ستجدون ابن القيم استطرد قليلا في بيان طبيعة علاقة الدعاء بالاقدار الله سبحانه. وهي المسألة الجدلية التي يسأل عنها الناس دوما كيف يدفع الدعاء الاقدار؟ كيف يعالج الدعاء؟ اقدار الله سبحانه وتعالى. فماذا يقول ابن القيم؟ الدعاء عدو

يعني هو دائما يقف في وجه البلاء الذي يمكن ان يصيبك يحاول ان ماذا؟ ان يمنعه وان يزيله. واذا نزل خلاص وكتب انه سينزل فالدعاء على الاقل يخفف من ماذا - 00:57:03

من وطأته عليك بدل ما ينزل سبعين بالمئة بنزل ماذا؟ اربعين ثلاثين بالمئة. ولذلك قال يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله ابتداء اول شي بحاول انه يمنع نزوله. فاذا نزل بك البلاء يحاول ان - 00:57:17

يرفعه فان لم يقوى على رفعه فانت على الاقل ماذا يخفف اثره. فالبلاء فالدعاء له مع البلاء ها. هذه ركزوا فيها القاعدة. الدعاء له مع البلاء ثلاثة مراتب المرتبة الاولى وهي اعلاها ان يمنع نزوله من الله ابتداء - 00:57:33

المرتبة الثانية انه اذا نزل البلاء يرفعه الدعاء بالكلية المرتبة الثالثة اذا نزل البلاء ولم يستطع الدعاء ان يرفعه بالكلية ان يخفف من اثره ووطأته عليك. نعم. قال رحمه الله وهو سلاح - 00:57:51

من كما روى الحاكم في صحيحه من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات - 00:58:06

الحديث فيه ضعف يعني من الناحية الاسنادية. نعم. قال وله مع البلاء ثلاث مقامات احدها ان يكون اقوى من البلاء فيدفعه. الان سيفصل لك القاعدة التي التي ذكرناها قبل قليل. قال وللدعاء مع البلاء - 00:58:16

ثلاث مقامات. المقام الاول يعني انت مش احنا قلنا الدعاء اما ان يمنع النزول او يرفعه بعد ان ينزل او ايش طب ما الذي يعني يحدد كيف سيكون اثر الدعاء؟ قال الحالة الاولى ان يكون الدعاء قويا جدا - 00:58:30

فهذا يقوى على ماذا؟ على منع نزول البلاء ابتداء وهذا يحتاج الى قوة قلب كبيرة والى الحاح واصرار والى عوامل تجعل الدعاء في اعلى درجات قوته. عندما صدر من ماذا؟ من قلبك - 00:58:46

الاولى ان يكون الدعاء اقوى من البلاء. فهنا يستطيع ماذا؟ ان يدفعه عنك ابتداء. نعم. قال رحمه الله المقام الثاني ان يكون اضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء فيصاب به العبد ولكن قد يخففه وان كان ضعيفا. اه اذا الحالة الثانية ان يكون الدعاء ايش ماله - 00:59:01

اضعف من البلاء. فهنا ينزل البلاء ويصيبك لكن يكون اثر الدعاء في ماذا؟ في التخفيف من اثره ومن وطأته عليك. تمام؟ طيب. قال رحمه الله المقام الثالث ان يتقاوم ويمنع كل واحد منهما صاحبه. يعني ان يكون الدعاء في قوة البلاء - 00:59:18

اتنين متساويين في القوة هنا يصبح يتعالبان يتعالبان وننظر من الذي يغلب هذا ممكن يغلب الشهداء ممكن يغلب احيانا فاذا غلب البلاء نزل واذا استطاع دعاء يغلب ارتفع البلاء وهكذا. هذا في حال استوائهما في ماذا؟ في القوة والذي يعلم الاستواء من هو الله سبحانه وتعالى ولا نحن دعاه فالله المستعان - 00:59:38

نعم. وقد روى الحاكم في صحيحه من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل مما لم ينزل مما نزل بتخفيف اثره - 01:00:00

ومما لم ينزل بماذا؟ بمنع وقوعه اصلته. نعم. قال وان البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة. يتصارعان وكأن ينزل من السماء فيلقاه الدعاء الصاعد من الارض فيعترجان يعني يتحاربان الى يوم القيامة. الدعاء يبحاول يمنع نزوله - 01:00:13

انا بحاول ينزل فما معنى يعترجان اي يتصارعان. وهذا احبابي الكرام ان سيأتي تفهيمه مفهومه اكثر واكثر. وهو ان الله سبحانه وتعالى يأمر ملكا من الملائكة بقضاء معين الملك ينزل بماذا؟ بهذا القضاء. لكن يكون الله في علمه السابق يعلم انك ايش؟ ستدعو - 01:00:33

فيأتي دعاؤك فيقاوم البلاء الذي نزل به الملك. الان الملك هو لا يعرف كل ما في الغيب. الملك لا يعرف انك ماذا؟ دعوت. هل الملائكة دائما تعرف الا ما اطلع الله عليه. فيكون الله امره ملكا بانزال بلاء. والملك لا يعرف ماذا سيحدث. هو ذاهب لانفاذ هذه المهمة. فاذا بالملك - 01:00:53

يتلقاه ماذا؟ دعاؤك الذي دعوت الله به. مثلا نزل الملك ان اليوم فلان عليه حادث سيارة نسأل الله العفو والعافية. امين. وانت صليت

الصبح بجماعة ودعوت الله وحكيته اذكار التحصيل. هذه الادعية تأتي فترتفع الى السماء - [01:01:13](#)

فتعالج ما نزل به الملك وتمنع وقوعه. لكن في علم الله السابق يعلم الله انك في هذا الصباح ستدعو وان دعائك سيكون سببا في

ماذا؟ في صرف ما امر به الملك ان ينزله. فهتم؟ يعني الالية ببساطة كيف - [01:01:29](#)

تكون بهذه الطريقة يعالج الدعاء الاقدار وكله في علم الله. فاذا لذلك كان عمر بن فقه يقول انا لا احمل هم السؤال اه هم الاجابة وانما

احمل هم ماذا؟ السؤال ما معنى هذا؟ ان اذا وفقني الله للدعاء اذا هو يريد ان يعطيني. واعرف انه كتب لي عطاء فانا - [01:01:45](#)

بفكر متى سارفع يدي؟ اما متى سيأتيني الجواب فانا على ثقة ما دام وفقني للدعاء اذا هو يريد ان يعطيني ولو كان لا يريد ان يعطيني

لما منحني التوفيق للدعاء. طيب فاذا الدعاء يمنع نزول البلاء الذي نزل به الملك ليوقعه - [01:02:05](#)

تمام؟ فيأتي دعاؤك فيمنع نزوله والله يعلم مسبقا انك ستدعو وان دعائك سيعالج هذا البلاء ويمنع نزوله نعم. قال رحمه الله وفيه

ايضا من حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليك عباد الله بالدعاء. وفيه ايضا -

[01:02:23](#)

ومن حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر القدر الا الدعاء. عرفنا كيف ما معنى لا يرد

القدر الا الدعاء. لان بعض الناس يستشكل ويقول لك طب يا شيخ اذا كان قدر كيف سيرده الدعاء - [01:02:43](#)

بالقدر لان الدعاء هو قدر ايضا اليس الدعاء هو القدر؟ فانت تدافع القدر بالقدر لان الله اذا قدر شيئا وقدر بعد ذلك ان تدعوه. اذا هو

سيقدر في المرحلة الثالثة ان الدعاء - [01:02:58](#)

ويرد ذلك الشيء. يعني قدر حادث سير وقد ان تدعو وقد ان دعائك سيكون سببا في صرف حادث السير. فكل هذه التفاصيل تكون

مقدمة عند الله بهذا التفصيل انني سامر الملك بكذا وانه سيدعو وانني سامر الملك ان يتراجع - [01:03:11](#)

هذا التفصيل كله معلوم عند الله؟ نعم تمام؟ فانت اذا دعوت عليك ان تكون مسرورا لان الله اذا وفقك للدعاء فهو يريد ان يحفظك.

اذا وفقك الله لصلاة الفجر اذكار الصباح والمساء افرح - [01:03:29](#)

لانه يريد ان يحفظك. اذا وفقك الله لقراءة القرآن والاستشفاء به افرح. لانه يريد ان يمنحك. المشكلة انك تكون غافل عن اذكار

الصباح والمساء. وغافل عن الدعاء وغافل وتقول ما هو يا شيخ مشغولش بقدر خلاص فش داعي للدعاء. انت المسكين لانه

الدعاء بقدر ايضا واذكار الصباح والمساء بقدر والسبب يولد - [01:03:44](#)

المسبب. يعني طب طعامك وشرابك اليس بقدر والشبع والريئة ليس بقدر؟ طب ليش بتوكل؟ مو خلص بس في الشبع بالقدر ليش

بتوكل؟ انك بتعرف في السنن الكونية ان الشبع لا يكون الا بماذا - [01:04:04](#)

قلت لك ماني عارف انه الشباب بقدر. نفس الشيء رد المصائب بقدر. تمام؟ لكننا نعرف انه السنن الشرعية ان الدعاء يدفع القتل

وهكذا. نعم. وقال صلى الله عليه وسلم ولا يزيد في العمر الا البر. وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه - [01:04:21](#)

فصل اللاح في الدعاء. ومن انفع الادوية اللاح في الدعاء. وقد روى ابن ماجة في سننه من حديث ابي هريرة التي تكون سببا بان

يكون الدعاء اكبر اثار هو ان تلح - [01:04:39](#)

وان تديم وان تقرر ابواب السماء بكثرة فقد لا يأتي او لا تأتيك الاجابة من اول طريقة ولا طلقيتين احدهم كان يسأل الله حاجته قال

منذ عشرين سنة وانا ارجو ان يقضيها لي. شف الهمة هو يريد من الله شغلة ما حكاها. احد السلف قال ولكنني اسأل الله ان يقضيها

لي منذ عشرين عاما - [01:04:51](#)

شوف الهمة هذي احنا احدا اذا سأل الله مرتين ثلاث ما زبطتش معه بقول لك اني مش زالطة الامور اخي الكريم منذ عشرين سنة

يسأل الله ان يقضي له حاجته ولم يسلم. هذه الهمة والامل بالله سبحانه وتعالى وحسن الظن بمولاه. نعم. قال رحمه الله - [01:05:11](#)

وقد روى ابن ماجة في سننه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب

عليه وفي صحيح الحاكم من حديث انس - [01:05:27](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي صحيح الحاكم من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تعجزه في الدعاء فانه لا يهلك

مع الدعاء احد. وذكر الازاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة في الدعاء - [01:05:37](#)
عائشة منها تعجز في الدعاء يعني لا تتكاسلوا في الدعاء لا تعجز ولا يصيبك عجز عنه وملل. فانه من واظب على الدعاء لن يهلك باذن
الله لن تصيبه المصائب. نعم. وذكر الازان - [01:05:49](#)

عن الزهرية عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الملحين في الدعاء. طبعاً
حديث ضعيف جداً هذا؟ نعم. قال وفي كتابه - [01:06:04](#)

زه للامام احمد عن قتادة قال قال مورق ما وجدت للمؤمن مثلاً الا رجل في البحر على خشبة فهو يدعو يا رب يا رب لعل الله عز
وجل ان ينجيهِ - [01:06:14](#)

نعم. فصل من افات الدعاء. قال رحمه الله ومن الافات التي تمنع ترتب اثر الدعاء عليه ان يستعجل العبد. ويستبطئ الاجابة
فيستحسن ويدع دعاء وهو بمنزلة من مواع الاجابة ايضاً - [01:06:24](#)

استعجال حصول الاجابة من مواعي حصولها. كما ان التغذية بالحرام والذنوب والمعاصي امنع الاجابة كذلك استعجال وهي تكون
سبباً في حرمان الله لك. تمام. قال رحمه الله وهو بمنزلة من بذر بذراً او غرس غرساً فجعل يتعاهده - [01:06:37](#)
هو يسقيه فلما استبطأ كماله وادراكه تركه واهمله. نعم. وفي البخاري من هل سيخرج زرعه بعد ان يهمله؟ لا. نعم. قال وفي البخاري
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:06:54](#)

الكلام الجميل يعني الدعاء هو بذرة تحتاج ان ترويه. هذا تشبيه جميل الدعاء. هو بذرة لن تنمو ربما من اول يوم وانما تحتاج ان
تتعاهدها بالسقي يوماً بعد يوم حتى تثمر ماذا؟ الاجابة التي تريدها. هذا تشبيه جميل. طبيعة اه - [01:07:04](#)
حصول الاستجابة وانها ليست دائماً تكون في اول لحظة. دعوت الله اليوم الثاني راح اصبح كالحصان. لا. ليس هكذا طريقة حصول
الاستجابة الدعاء. عليك ان تتعاهد بذرة الدعاء وتسقيها يوماً بعد يوم. نعم. قال رحمه الله وفي البخاري من حديث ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:07:24](#)

عليه وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي. وفي صحيح مسلم عنه لا يزال يستجاب للعبد ما لم
يدعو باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل - [01:07:44](#)

قيل يا رسول الله ما الاستعجال؟ قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدعوا الدعاء. وفي
وايش قلت فيستحسر اي تصيبه الحسرة تصيبه الحسرة فيترك الدعاء. نعم. قال وفي مسند احمد من حديث انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل. قالوا يا رسول الله كيف يستعجل - [01:07:54](#)

قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي. نعم. فصل اوقات الاجابة. قال رحمه الله واذا جمع مع كل هذه المعالجة لا تظنوها بعيدة
عن مقصد الكتاب. كل هذه معالجة ما هي الادوية التي ستعالجك من ادمان الاباحية مثلاً - [01:08:19](#)

او ادمان النظر للحرام انت تحتاج لدعاء بدون دعاء صعب المعالجة. خاصة لمن ابتلي بهذا الادمان والفخ ووصل الى قعر الاناء كما
يقولون. هذا الشخص يحتاج الى دعاء والحاح في الدعاء ويروي هذه بذرة الدعاء حتى بعد سنتين ثلاث ما تعرف متى يعينك الله
سبحانه وتعالى بالشفاء من هذا الداء فهذا - [01:08:34](#)

كله بيان للادوية الشرعية لمعالجة الادمان على المعاصي والذنوب. هذه كل ما يذكره هنا بيان لطبيعة الادوية الشرعية وكيف يمكن
يتم توظيفها لتحقيق العلاج من اثار الذنوب والمعاصي. من اثار الذنوب والمعاصي ما راح توخذها ابرة اه انسولين يعني - [01:08:57](#)
صح ولا لا؟ ولا بنادول ولا انما ستأخذ لها القرآن والاذكار والادوية فعليك ان تتعلم كيف تحقق العلاج الصحيح بها عليك ان تفهم كيف
يكون العلاج الصحيح بها؟ لعلك مرتكب لمانع من مواع العلاج. وانت بتقول والله يا شيخ بقرأ قرآن ولسه بتطلع عالحرمان. والله -

[01:09:16](#)

بدعوا الله ولسا بطلناه عالحرم. مهو يا اخي في شروط في شروط. انت فاهم ما معنى الشروط؟ انت ممتنع عن الاكل الحرام؟ هل
انت ممن سقى بذرة الدعاء هل انت ممن يلح؟ هل تتعاهد اوقات الاجابة؟ مهو اعطينا شئ يشعرك انك فعلاً تسبب الاتجاه الصحيح

في اخذ جرعات الدوا انسان - 01:09:37

لا يأخذ جرعة الدواء في الوقت الصحيح ثم يأتي الى الطبيب فيقول يا طبيب والله دواك فاشل. ليه قال اخذته واخذته ما يأتي
بيسأله الطبيب هاي هل تأخذه بالشكل الصحيح وبالجرعات المطلوبة - 01:09:57

يكشف انه لا يفعل ذلك اذا من حق الطبيب ان يؤنبه ويقول طبعا اذا لن يؤثر هذا الدواء لو اخذت خمسين حبة منه لكن بشكل غير
صحيح لن ينتج كذلك الدواء الشرعي - 01:10:10

اذا لم يؤخذ بالطرق الصحيحة لن ينتج فافهم وتشرد ما يقوله ابن القيم في الطرق الصحيحة في الاستشفاء بالعلاج الشرعي. نعم.
قال رحمه الله واذا جمع مع الدعاء حضور القلب - 01:10:22

بكليته على المطلوب وصادف وقتا من اوقات الاجابة الستة اوقات الاجابة الستة اللي لازم احنا جميعا كطلاب علم واحنا اولى الناس
بذلك نحن احرص على ماذا؟ على ان ندعو الله فيه. ما هي اوقات الاجابة التي يكون سرعة استجابة الدعاء فيها اسرع. يعني مفعول
الدعاء فيها اقوى. نعم. قال رحمه الله - 01:10:36

وهي الثلث الاخير من الليل. هذا اول اشي الثلث الاخير من الليل وهو وقت النزول الالهي الى السماء الدنيا. هل من مستغفر فاغفر لها
هل من تائب فأقبله هل من سائل فأعطيه وقت العطاء فلا تكن غائبا مع النائمين. نعم. قال وعند الأذان وعند - 01:10:56
الاذان عند الاذان قالوا بالاذان وماذا؟ وبين الاذان والاقامة. يقولون عند بداية الاذان او في ثنانيا الاذان وقت سكوت المؤذن. الدعاء
مستجاب عند الاذان اي في ثنانيا سكوت المؤذن وهو يؤذن انت تسمع النداء صحيح؟ ثم تردد وراء فاذا سكت حاول ان تستغل اوقات
سكوته في ماذا - 01:11:14

الدعاء نعم. قال وبين الاذان والاقامة. بين الاذان هنا بعد ان ينهي الاذان جلوسك في المسجد بين الاذان والاقامة. تدعو الله هذا ايضا
لا يرد الدعاء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بين الاذان والاقامة. نعم. قال وادبار الصلوات المكتوبات. بعد الفراغ من الصلوات
المكتوبة وهذه دائما كلما فرغت - 01:11:35

من الصلوات المكتوبة حاول ان تحرص ان يكون لك ماذا؟ دعوة. بينك وبين الله. وعموما السلف يقيسون جميع الاعمال الصالحة عند
الانتهاء منها. لماذا نحن مثلا عادة في في نهاية كل مجلس وكل كتاب نحاول ان ندعو في نهاية كل عمل صالح. يقولون في نهاية
الاعمال الصالحة في ختم القرآن في ختم المجلس العلمي في ختم المصنفات - 01:11:55
وكتب السنة كان داء بالسلف دائما الدعاء لان الدعاء في نهاية الاعمال الصالحة ارجى للاجابة لانك الان فرغت من طاعة فقلبك يكون
قريبا من الله. نعم. قال وعند صعود الامام يوم الجمعة على المنبر حتى تقضى الصلاة من ذلك اليوم. عند صعود الامام على المنبر.
تمام؟ لكن اذا - 01:12:15

بدأ الامام بالكلام بالخطبة لا يجوز تسكت لكن في وقت جلوسه قبل ان يصعد الى الخطبة الاولى او بين الخطبتين الدعاء يرجى
اجابته. نعم. قال واخر ساعة بعد العصر معروف اخر ساعة من عصر يومي - 01:12:35

الجمعة من اهم ساعات الاستجابة. نعم. قال رحمه الله تعالى وصادف خشوعا في القلب وانكسارا بين يدي الرب وذلا له. وتضرعا
ورقة استقبل الداعي القبلة وكان على وهذا ايضا من اداب الدعاء يعني هنا في هذا الفصل يجمع لك اداب الدعاء جمع القلب تحري
اوقات الاجابة آ - 01:12:51

الانكسار بين يدي الله استقبال القبلة ان تكون على طهارة. حاول حاول ان تحقق من هذه العوامل ما يمكن ان تحققه ليكون الدعاء
افضل دواء لمشاكلك الايمانية. نعم قال واستقبل الداعي القبلة وكان على طهارة ورفع يديه الى الله. ورفع يديه يعني حاول انك ترفع
يديك ايضا. هذه الحركات لها تأثير اصلا - 01:13:11

في خروج الدعاء من قلبك بخلاف اللي بيدعوا بيسوق سيارة او ماسك جواله هذا دعاء ضعيف لأبدك تعرف اداب الدعاء والطريق
الصحيحة فيه وهذه السنن هي من اهم العوامل التي متى جمعتها في دعائك انت نفسك نفسك ستجد ان - 01:13:35
الدعاء بهذه العوامل يا اخي طالع من القلب بخلاف دعاء وانا ماسك جوال وانا بنظر وانا ماشي. ماشي بس اه ضعيف ما في

استحضار ما في تركيز. فهذا اثره يكون اضعف. نعم. قال رحمه الله - [01:13:52](#)

وبدا بحمد الله والثناء عليه. هذا من اداب الدعاء. ان الانسان اذا دعا لا يقول مباشرة يا رب اقض لي حاجتي. ماذا يقول؟ بسم الله الحمد يبدأ بتحميد الله والثناء عليه وذكر الاسماء الحسنى والصفات ويمجد ربه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك - [01:14:05](#)

يسأل حاجته. هذا ايضا من الاداب التي تحريك لها يكون ادعى في قبول دعائك. نعم. قال ثم ثنى بالصلاة على محمد عبده صلى الله عليه وسلم. ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار - [01:14:25](#)

حاول ايضا كما قلنا بعد الثناء على الله وبعد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حاول انك تقدم التوبة والاستغفار. بلش قل اللهم اني استغفرك واتوب اليك. اللهم اغفر لي خطيئتي ثم بعثك كل هذه - [01:14:39](#)

قاسم سل الله ما تريده. بدك زوجة صالحة اسأل. بدك اه رزق واسع اسأل. تريد العفة اسأل. تريد سيارة؟ اسأل ما عندك مشكلة لكن حاول ان تستجمع الاداب. نعم. قال رحمه الله ثم قدم بين يدي حاجته التوبة والاستغفار. ثم دخل على الله والحق عليه في -

[01:14:53](#)

وتملقه ودعاه رغبة ورهبة. هو التذلل ما معنى تملقه؟ يعني تذلل بين يديه. نعم. قال وتوسل اليه باسمائه وصفاته وتوحيده وقدم بين يدي دعائه صدقة فان هذا الدعاء الصحيح ان تتوسل بالاسماء الحسنى - [01:15:12](#)

والصفات العلى او بافعالك الصالحة واما التوصل بذوات البشر والمخلوقين فلا حاجة اليه لا حاجة اليه وليس من صنيع السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم. التوصل بهذه الانواع وانما يتوسل الى الله بالاسماء الحسنى - [01:15:30](#)

العا وبالاعمال الصالحة. نعم. قال وقدم بين يدي دعائه صدقة فان هذا الدعاء لا يكاد يرد ابدا. هذا ايضا من العوامل. قبل ان تدعو يكون صدقة قدمتها يعني عربون كانه قبل الدعاء نعم. قال ولا سيما ان صادف الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها -

[01:15:47](#)

ان تحرص على الادعية المأثورة اكثر من غيرها. نعم فاحفظها. نعم. قال الادعية التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها مظنة الاجابة او انها متضمنة للاسم الاعظم. ادعية مأثورة فمنها ما في السنن وفي صحيح ابن حبان من حديث عبدالله من الادعية حاول

انك تقرأها وتحفظها. نعم - [01:16:07](#)

قال وفي صحيح ابن حبان من حديث عبدالله ابن بريدة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد - [01:16:27](#)

الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب. سبحانه وتعالى يحب ان اسمع منك الثناء عليه قبل ان تسأله - [01:16:37](#)

وهكذا يعطيك حاجتك. يحب ان يسمع توحيده وحمده والثناء عليه. اما مباشرة تسأل حاجتك كانك تطلب من مدير شركة هذا لا يصلح بل حتى بعض الناس لما يتعلق بمدير الشركة تجده معاليك وسعادتك وفضيلتك ومئة الف موشح قبل ما يطلب منه زيادة خمسين ليرة في النهاية. فما بالك وانت - [01:16:50](#)

من ملك الملوك سبحانه وتعالى الا يجب ان تتملق وتذلل بين يديه فتسأله باسمائه وتمجده وتثني عليه بتوحيده. بعد ذلك تذكر ما تشاء من نعم. قال وفي لفظ لقد سألت الله باسمه الاعظم. وفي السنن وصحيح ابن حبان ايضا من حديث انس بن مالك انه كان مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل - [01:17:10](#)

يصلي ثم دعا فقال اللهم اني اسألك بان لك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاکرام يا حي يا قيوم. فقال النبي - [01:17:30](#)

صلى الله عليه وسلم لقد هذا الدعاء انا اقول لك احفظه انت احفظه اليوم وحاول ان تدعو به وانظر كيف سيكون اثره على دعائك انت تدعو بهذا الدعاء وقلبك مستحضر في غرفة وحيد في ثلث الليل الاخر انت اعطيني العوامل مشان اعطيك المفعول. تمام؟ مش

تقول والله يا شيخ احنا سمعنا درسك اليوم - [01:17:40](#)

روحنا مفيش مفعول. اعطيني العوامل حتى تأخذ المفعول كل الاداب التي ذكرت طبقها كاملة والادعية المذكورة هنا قلها في غرفة في ثلث الليل الاخر بعد ذلك انت ستري انعكاس الدعاء على قلبك - [01:17:59](#)

اكبر مفعول هو زيادة ايمانك. يعني قبل ان تقضى لك حوائجك اكبر مفعول ستجده مباشر ما هو؟ يا اخي شعورك انه قلبك ينشرح. اثناء هذا الدعاء يعني الدعاء ليس فقط المطلوب من ان احصل اجابة. ايضا شعوري بالسعادة انني اتواصل مع الله وان قلبي مقبل

على الله. وانني مستأنس بالله. ترى هذي احيانا - [01:18:13](#)

نقول اعظم من العطاء اعظم من العطاء شعورك بالصلة بالله وانه وين انا باقي قلبي؟ وين انا؟ باقي تايه في هاي الحياة الدنيا وفقط

اسأل الناس. ولا اسأل الله سبحانه وتعالى اين انا - [01:18:33](#)

غائب عن هذه المعاني معاني الصلة بالله والتذلل بين يديه. ستجد قلبا حاضرا عندما تدعو بهذه الطريقة وهذا اعظم من نفس الدعاء الذي تدعوه هذا عطاء اللذة والانس بالله اعظم من ماذا؟ من عطاء الدنيا الذي انت تطلبه ثانيا دعائك. نعم. فقال النبي صلى الله

عليه وسلم - [01:18:45](#)

لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى. نعم. واخرج الحديثين احمد في مسنده. وفي جامع الترمذي

من حديث اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:05](#)

لما قال اسم الله الاعظم في هاتين الايتين قوله تعالى والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة ال عمران الف لام ميم الله

لا اله الا هو الحي القيوم قال اسم الله الاعظم اختلف الائمة فيه اختلافا شديدا كبيرا ولا يكاد يجزم احد - [01:19:15](#)

برأي فيه لكن جملة هذه الاحاديث باذن الله في ثناياها الاسم الاعظم. لكن ما هو بالضبط؟ اقول الله تعالى اعلم. فاجمعها كلها باذن الله لعلك تصادفه نعم. قال الترمذي وهذا حديث حسن صحيح. وفي مسند احمد وصحيح الحاكم من حديث ابي هريرة وانس ابن مالك.

وربيعة ابن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الظوا - [01:19:35](#)

بيا ذا الجلال والاكرام يعني تعلقوا بها والزموا وداوموا عليها. ما معنى الظوا اذا؟ لازم الاظاظ بالشيء هو يعني لازموا دائما في في

دعائك يا ذا الجلال والاكرام يا ذا الجلال والاكرام اسألك العفة يا ذا الجلال والاكرام اسألك الاستقامة اسألك الثبات في زمن الفتن هذا

هذا الدعاء يحب - [01:19:56](#)

الله. فاطلب ما يحبه الله ثم قدم حاجتك. نعم. قال وفي جامع الترمذي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان اذا همم الامر رفع - [01:20:16](#)

نسوي للسماء واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم. اذا يا حي يا قيوم احرص عليها. نعم. وفيه ايضا من حديث انس بن مالك

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر - [01:20:26](#)

من قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث. وفي صحيح يا قيوم برحمتك استغيث. قال شيخ الاسلام يحرص عليها في كل فجر اربعين

مرة يا حي يا قيوم يا رحمن يا حي يا قيوم برحمتك استغيث - [01:20:36](#)

اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين. كان يقولها في كل صباح اربعين مرة. وانت لو حددت لنفسك رقم ما في مشكلة

ترى ليس بدعة ولا شيء من ذلك - [01:20:50](#)

انك انت لا تتعبد الله بهذا الرقم ولا تعتقد مشروعيته وانما انت ترتب اورادك عليه فقط. فابن تيمية حدده باربعين هل عنده اثر في

ابن تيمية ما عنده اثر ولكن هو خلص ترتيب جدول شخصي وهذي تراتيب الجداول الشخصية لا اشكال في تحديد الارقام فيها. وبين

الاشكال؟ متى يكون البدعة - [01:21:00](#)

اذا قلت والله هذا الرقم بحد ذاته مخصوص او له فضيلة. اه بقول لك وانا انت بدأت تبتدع وتخترع. اما مجرد تراتيب واوارد انت

تحددها اللهم صلي على سيدنا محمد عشر مرات. استغفر الله عشر مرات. ما في مشكلة في ذلك. ما لم تعتقد - [01:21:20](#)

خصيصة في الرقم الذي اخترته. ما لم تعتقد خصيصة في هذا الرقم فلك ان تحدد من الارقام ما شئت. نعم. قال رحمه الله وفي

صحيح الحاكم من حديث ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم في ثلاث سور من القرآن البقرة وال عمران وطه. قال القاسم فالتبستها فاذا هي اية - [01:21:36](#)

الحي القيوم لانها هذان الاسمان تكرر في هذه السور الثلاث. اسم الحي القيوم متكرر في هذه السور الثلاث. واكثر اهل العلم على ان اسم الله الاعظم الحي القيوم حقيقة يعني - [01:21:56](#)

اكثر اهل العلم على ان اسم الله الاعظم هو الحي القيوم. نعم. قال وفي جامع الترمذي وصحيح الحاكم من حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة ذي النون اذا - [01:22:08](#)
وهو في بطن الحوت. مد النون يونس عليه السلام. نعم لا اله الا الله بمعنى الحوت ممنوع عيد الحوت. النون ايش معاناتها الحوت فهو ذو النون اي ذو الحوت. نعم. قال دعوة ذي النون اذا اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. انه لم يدعو بها - [01:22:18](#)

مسلم في شيء قط الا استجاب الله له. قال الترمذي حديث صحيح. وفي مستدرک الحاكم ايضا من حديث سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشيء اذا نزل برجل منكم - [01:22:37](#)
امر مهم فدعا به يفرج الله عنه دعاء ذي النون. وفي صحيحه هذا دعاء لتفريج الهموم. لا اله الا انت خصه اهل العلم بدعاء ماذا؟ تفريج الهموم. قل انسان مصاب بهم بكرب بنكبة من نكبات الحياة مادية او معنوية هذا الدعاء باذن الله اذا واظبت عليه يكشف الهم - [01:22:47](#)

لان ذو النون كان في هم وكشف بهذا الدعاء. نعم. قال وفي صحيحه ايضا عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم. هل ادلكم على اسم الله الاعظم دعاء يونس - [01:23:07](#)
قال الرجل يا رسول الله هل كان ليونس خاصة؟ فقال لا تسمع قوله فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك نجى المؤمنين. وكذلك نجى المؤمنين اي بهذا دعاء شف الاستدلال الجميل. وكذلك نجى مؤمن بهذا الدعاء كما نجينا يونس نعم. فايما مسلم دعا بها في مرضه اربعين مرة فمات في مرضه ذلك - [01:23:17](#)

اعطي اجر شهيد وان برئ برئ مغفورا له. طبعا هذا الحديث ضعيف هذا الحديث ضعيف بهذا الزيادة. نعم. قال وفي الصحيحين من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:38](#)
كان يقول عند الكرب ايضا هذا من ادعية الكرب والهم التي ينبغي ان تحرص عليها اذا اردت ان يكشف الله عنك كربك وهمك. فكان يقول صلى الله عليه وسلم عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله رب - [01:23:48](#)

العرش العظيم لا اله الا الله رب السماوات السبع ورب الارض ورب العرش الكريم. وصاحب الذنوب والمعاصي وفي كرب انت يا مدمن الحرام انت في كرب فعليك ان تحرص على ادعية الكرب. انه هاي المشكلة بعض الناس لما نقول من كان في كرب هو غرقان في الذنوب والمعاصي. يقول لك لا انا الحمد لله اموري طيبة فش فيه كرب. الحمد لله - [01:24:02](#)
سيارة يا اخي انت غرقان في الكرب انت غرقان في الكرب وهو كرب الذنوب. فهذه الادعية لما نقول لصاحب الكرب انا واياكم يعني. صاحب الكرب وانا واياكم من اصحاب الذنوب والمعاصي - [01:24:22](#)

هذه اعظم الكرب والبلاءات. نسأل الله ان يسلمنا منها. نعم. وفي مسند الامام احمد من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل - [01:24:35](#)
يكرمون ان اقول لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين. وفي مسنده ايضا من حديث عبدالله بن مسعود قال قال - [01:24:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك اللهم بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي - [01:24:55](#)

ونور صدري وجلاء حزني وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا. فقل يا رسول الله الا نتعلمها؟ قال
 الا ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها؟ هذا من اهم الادعية التي ينبغي على المسلم ان - [01:25:15](#)
 يتعلمها لعظم ما فيها من الثناء على الله بماذا؟ باسمائه وصفاته وذكر القرآن وسؤال الله بكتابه وهو القرآن من صفات الله ايضا نعم
 وقال ابن مسعود رضي الله عنه ما كرب نبي من الانبياء الا استغاث بالتسبيح. وذكر ابن ابي الدنيا في كتاب المجابين في الدعاء عن
 الحسن عن انس ابن مالك قال كان رجل من - [01:25:30](#)
 اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار يكنى ابا معلق وكان تاجرا يتاجر بمال له ولغيره. يضرب به في الافاق. وكان ناسكا
 ورعا في الافاق ان يسافر به الى المناطق البعيدة. نعم - [01:25:50](#)
 قال فخرج مرة فلقبه لص مقنع في السلاح فقال له ضع ما معك فاني قاتلك. تعرض له قاطع الطريق. نعم. قال فما تريده من دمي
 بالمال. قال اما المال فلي ولست اريد الا دمك. قال اما اذا المال ماخذه ماخذه. انا بدي دمك يعني. قال اما المال فلي ايش يعني -
[01:26:04](#)
 يعني المال ماخذه ماخذه انا بدي اقتلك. نعم. مم. قال اما اذا ابيت فذرني اصلي اربع ركعات. قال صلي ما بدا لك. فتوضأ ثم صلي
 اربع ركعات فكان من دعائه في اخر - [01:26:22](#)
 سجوده ان قال خيلني اصلي اربع ركعات وادعو الله ما تعرف ما بيني غمضة عين وانت بقى انت يبذل الله من حال الى حال. نعم.
 فقال يا ودود يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعالا لما تريد اسألك بعزك الذي لا يرام وبملكك الذي لا - [01:26:32](#)
 وبورك الذي ملأ اركان عرشك ان تكفيني شر هذا اللص. يا مغيث اغثني ثلاث مرات فاذا هو بفارس قد اقبل بيده حربة قد وضعها بين
 اذني استخارة يعني قد يكون نزل من السماء او شيء من ذلك. نعم. قال فلما بصر به اللص اقبل نحوها فطعنه فقتله. ثم اقبل اليه
 فقال قم فقال من انت بابي انت وامي؟ فقد - [01:26:48](#)
 اغاثني الله بك اليوم فقال انا ملك من اهل السماء الرابعة دعوت بدعائك الاول فسمعت لابواب السماء قعقة ثم دعوت بدعائك الثاني
 فسمعت لاهل السماء ثم دعوت بدعائك الثالث فقل لي دعاء مكروب فسألت الله ان يولياني قتله. قال الحسن فمن توضأ وصلى اربع
 ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب - [01:27:08](#)
 له مكروبا كان او غير مكروب. فيحرص الانسان على هذا الدعاء. حتى لو كان الحديث يضاعف في فضائل الاعمال يحرص الانسان
 على كل باب من ابواب الخير ولو كان ضعيفا. نعم. فصل ظروف الدعاء. قال رحمه الله وكثيرا ما تجد ادعية دعا بها قوم فاستجيب
 لهم - [01:27:28](#)
 وان لم تكن من الكتاب والسنة يعني وقد لا تكون فالكتاب والسنة لكنها نابعة من ايش من قلبي في لحظة صدق وصفاء ولو لم يكن
 مأثورا واستجيب له. نعم. قال فيكون قد اقترن بالدعاء ضرورة صاحبه واقباله على الله او حسنة تقدمت منه جعل الله سبحانه -
[01:27:45](#)
 دعوته شكرا لحسنه او صادف وقت اجابة ونحو ذلك. فاجيب دعوته فيظن الظن ان السر في لفظ ذلك الدعاء. فيأخذه مجردا عن
 تلك الامور التي من ذلك الداعي وهذا كما اذا استعمل رجل دواء نافعا انا والله دعوت بهذا الدعاء واستجيب لي فبصير ينتشر بين
 الناس انه والله الشيخ الفلاني - [01:28:03](#)
 او بالولي الفلاني قال انه دعا بهذا الدعاء واستجيب له. بتصير الناس تدعي بنفس الدعاء لكن لا يستجاب لهم. فيبدأون يشككون
 بسيدنا الشيخ. بقول انت سيدنا الشيخ اوجد حكيث انك دعوت بهذا الدعاء فاستجيب لك؟ اه نعم هو كما يقول لك ابن القيم هو
 العبرة ليس بلفظ الدعاء الذي دعا بها. العبرة بماذا؟ بحضور القلب - [01:28:23](#)
 بصدق اللجا الى الله وطريقته في الدعاء. اما لفظ الدعاء نفسه انتقد تستخدمه لا يجيب وقلان استعمله ويجيب. فلذلك اعد العبارة
 قال فيظن الظان ان السر في لفظ ذلك الدعاء. العبرة مش في الصيغة - [01:28:43](#)
 يعني الصيغة جزء لكن ليست هي مدار الامر وانما العبرة بماذا؟ قال فيأخذه مجردا عن تلك الامور التي قارنت ذلك الداعي الاول وهو

سيدنا الشيخ لما دعا به دعا بقلب حاضر - 01:28:59

وباقبال وفي فاقة وتمسكن فهذا الدعاء اثر اما نفس هاي الالفاظ يمكن مئة شخص ياخذها بدون العوامل التي اخذها بها الشيخ فلا تؤثر في حياتهم. فلما تقرأ في الكتب انه والله في دعاء موسى به او في كذا. لا تظن بعض الناس فاكروه وصفة سحرية يعني. مجرد ما يحكي الدعاء كذا راح يصبح في - 01:29:11

هذا يحتاج الى قرائن وحضور واشتغال على قلبك. قبل ان تأتي بهذا اللفظ بحد ذاته. نعم. قال رحمه الله وهذا كما اذا استعمل رجل دواء نافعا في الوقت الذي ينبغي استعماله على الوجه الذي ينبغي فانتفع به فظن غيره ان استعمال هذا الدواء بمجرد كاف في حصول المطلوب. طبعاً. كان غالباً. يعني مثلاً شخص - 01:29:31

وانت جالس بتقول له والله رجلي بتوجعني فبقول لك انا والله رجلي قبل فترة كانت توجعني واخذت لها حبتين كذا وكذا وما شاء الله. اه ويقول لك طب اعطيني هذا الدواء - 01:29:52

فيأخذ هو نفس الدواء الذي انت اخذته فلا يستجيب له. ليه؟ لانه هو انت لما اخذت الدواء ناسب قدمك فيه وظرف معين في التهاب معين زبط. لكن هل سيصلح هذا الدواء لكل اوجاع الاقدام. بالتأكيد ليس هكذا هي المعادلة. نعم. قال رحمه الله وهذا موضع يغلط فيه كثير من الناس. ومن هذا قد يتفق دعاؤه - 01:30:02

باضطرار عند قبر فيجاب. فيظن هاي القاعدة اللي بدي اختم بها درس اليوم. قاعدة مهمة لما تقرأونه في كتب كثير من اهل التصوف ان فلان دعا عند قبر البدوي فاستجيب له. وهاي سبب الفتنة - 01:30:22

انه فلان ذهب الى قبر السيدة زينب ولا قبر السيدة نفيسة ودعاه فاستجيب له. ابن القيم بده يعالج لك لماذا الله استجاب له مع انه فعل معصية وهو ان يتوسل بقبور الاموات. فيقول ابن القيم قالوا من هنا اي ومن هذا النمط نعم. قال ومن هذا قد يتفق دعاؤه باضطرار عند قبره - 01:30:37

كيف يجاب؟ فيظن الجاهل ان السر للقبر ولم يعلم ان السر لاضطرار وصدق اللجئ الى الله عز وجل. فاذا حصل ذلك في بيت من بيوت الله كان افضل واحد احب الى الله. يعني الله سبحانه وتعالى احبابي - 01:30:57

قد يجيب المشركين في دعواهم. صح ولا لا حتى اذا من يحفظ الاية؟ حتى اذا كنتم في الفلك وجنينا بهم ريح طيبة وارعوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انها محيط بهم - 01:31:11

دعوا الله مخلصين له الدين مع انهم مشركون بهاي اللحظة لحظة اضطرار وحدوا. دعوا الله ان انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين. فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - 01:31:24

بالتالي احبابي الكرام الله سبحانه يجيب دعوة الكافر في حالة الاضطراب. فما بالك بدعوة امرأة مسكينة مفزوعة مكروبة؟ نصحتها بعض اهل البدع ان تذهب الى قبر لتدعو عنده وهي صادقة مع الله. وفي سدة الحاجة فجاءت القبر فدعت عنده فاستجاب الله لها ليس كرامة - 01:31:37

لصاحب القبر وانما لماذا؟ لشدة فاقته واضطرابها ومسكنتها لله. فيظن الجهال اوه والله هذي استجيب لها لانها عند قبر السيد فلان فتصبح تسطر في الكتب القصص وقد ذهب فلان الى قبر الولي الفلاني فاستجاب الله له. وفلان ايضاً قال وفلان. يا اخي ولم يستجب الله له - 01:31:57

لعيون الولي الفلاني. وانما استجاب الله له لانه كان في فاقة واضطرار. والله يستجيب دعاء الكافر المضطر. فما بالك بالمسلم البدعي. تمام؟ فما بالك؟ قد يستجاب له. هذه رحمة الله الذي لا يقف شيء دونها. فهذا ملحظ جيد ننتبه له ونحن نقرأ هذه القصص -

01:32:17

انني لا اكدب نعم قد تكون ذهبت الى قبر رجل صالح فدعوت فاستجيب لك لكن هل الاستجابة ببركة هذا الولي او بسبب الفاقة والحاجة؟ اه هنا السؤال. لذلك ماذا يقول ابن القيم؟ ولو هم هذا الشخص المسكين - 01:32:37

الجاهل بدلاً ان يذهب الى قبر الولي ذهب الى مسجد لكان ذلك احب الى الله واتم لكنه مسكين يعدله الله سبحانه وتعالى بجهله لكن

يعلم ان الفضيلة ليست للقبر وانما الاستجابة كانت لشدة الحاجة والاضطرار. وهذا من فقه هذه المسائل عند قراءتها - [01:32:53](#)
نقف عند هذا القدر وان شاء الله نكمل في المجلس القادم طرق الاستشفاء من الذنوب والمعاصي وشروط حصول الاجابة بعد الدرس
تعال هنا اخي الكريم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:33:13](#)
شيخنا - [01:33:28](#)